



وزارة الصيد و الاقتصاد البحري
المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد



التقرير السنوي لإحصائيات الصيد في موريتانيا

سنة
2021





المرصد الاقتصادي والاجتماعي

المنشأ بالمقرر رقم 839 - 2022 الصادر بتاريخ 25 أغسطس 2022 الذي يلغي ويحل محل المقرر رقم 265 بتاريخ 09 ابريل 2018

يكلف المرصد الاقتصادي والاجتماعي على وجه الخصوص بما يلي:

- وضع آلية دائمة للمتابعة الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الصيد؛
- تحديد إطار تشريعي ومؤسسي يُمكن من ضمان المتابعة والتقييم الاقتصادي والاجتماعي لقطاع الصيد وكفاءاته؛
- إعداد دفاتر الالتزامات في إطار الشراكة مع المنتجين ومستخدمي معطيات القطاع؛
- ضمان نشر مذكرة دورية بشكل منتظم حول أداء قطاع الصيد ومساهمة في الاقتصاد الوطني؛

تشكيلة اللجنة الفنية للمرصد الاقتصادي والاجتماعي

الرئيس:

الأمين العام لوزارة الصيد والاقتصاد البحري

الأعضاء :

- قائد خفر السواحل الموريتانية؛
- المدير العام لاستغلال موارد ومصائد الأسماك؛
- مدير البحرية التجارية؛
- مدير استصلاح الثروات البحرية والدراسات؛
- مدير تنمية وتثمين المنتجات؛
- مدير الصيد القاري وزراعة الأسماك؛
- مدير البرمجة والتعاون؛
- ممثل عن المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد؛
- ممثل عن المكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك؛
- ممثل عن الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك (ش.م.ت.أ)؛
- ممثل عن الوزارة المكلفة بالاقتصاد؛
- ممثل عن البنك المركزي الموريتاني؛
- منسق البرنامج الإقليمي لغرب إفريقيا (PRAO) ؛
- ممثل عن الوكالة الوطنية للإحصائيات والتحليل الديمغرافي والاقتصادي - المكتب الوطني للإحصاء سابقا؛
- ممثل عن الكونفدرالية الوطنية لأرباب العمل الموريتانيين؛

فريق عمل المرصد الاقتصادي والاجتماعي

الأمين الدائم: عبد الرحمن بوجمعه

مسؤول البحث والإحصائيات: دداه أحمد بابو

مسؤول الشؤون الاقتصادية: أبو أليمان كان

خبير الثروات السمكية: أحمد محمد المصطفى

بالإضافة إلى عمال دعم المرصد الاقتصادي والاجتماعي



الفهرست

04	الجداول
05	الأشكال
06	مقدمة
	الجزء الأول: الصيد البحري
08	1.1. المخزون المتاح
08	1.1.1- المخزون، الحصص، ومستوى الاستغلال
08	2.1.1- منح واستغلال الحصص
09	2.1. حق الانتفاع
09	1.2.1 حقوق الامتياز حسب المصيدة
10	2.2.1 الامتيازات حسب نوع الصيد
12	3.1. الكميات المصطادة
12	1.3.1 الكميات المصطادة حسب نوع صيد
13	2.3.1 مكونات الكميات المصطادة في عرض البحر والشاطئية
14	3.3.1 مكونات الكميات المصطادة للصيد التقليدي والزورقي
14	4.3.1 جهد الصيد في أعالي البحار وفي الصيد الشاطئي
14	1.4.3.1 عدد السفن حسب معدات الحفظ
14	2.4.3.1 عدد السفن حسب آليات الصيد
	الجزء الثاني: الصادرات
16	2. صادرات منتجات الصيد
16	1.2 حجم الصادرات
23	2.2 قيمة الصادرات
28	الملتقى الدولي حول الأسماك السطحية الصغيرة
	الجزء الثالث: مؤشرات اقتصادية واجتماعية
30	1.3. أسعار السمك في نواكشوط
31	2.3. التكوين البحري
32	3.3. اتفاقية الصيد موريتانيا - السينغال
33	4.3. استهلاك الأسماك على المستوى الوطني
34	5.3. الأخطبوط وأسماك السطح الصغيرة: مصائد استراتيجية
	الجزء الرابع: الصيد القاري
36	ترقية الصيد القاري وزراعة الأسماك - بحيرة كنكوصه
38	البرنامج الإقليمي لغرب افريقيا بموريتانيا
40	المختصرات
41	تعريفات
42	المعلومات المستخدمة ومصادرها

الجدول

- الجدول 1: المخزون المتاح لكل مصيدة (طن) 8
- الجدول 2: استغلال الحد المسموح باصطياده حسب المصايد لسنة 2021 9
- الجدول 3: عدد الامتيازات حسب المصيدة للنظام الوطني 9
- الجدول 4: عدد الامتيازات حسب نوع الصيد والمصايد بالنسبة للنظام الوطني 11
- الجدول 5: إجمالي الكميات المصطادة السنوية حسب نوع الصيد (الطن) 12
- الجدول 6: التكوينه الخاصة للكميات المصطادة لسنة 2021 12
- الجدول 7: مساهمات حسب مصايد أعالي البحار والشاطئية 13
- الجدول 8: عدد السفن حسب آليات الصيد 14
- الجدول 9: عدد السفن حسب آليات الصيد 14
- الجدول 10: مساهمة صادرات الفئات في حجم الصادرات الإجمالي 16
- الجدول 11: مساهمة الأسواق في الأحجام المصدرة 17
- الجدول 12: المساهمة في حجم الصادرات حسب الدول 18
- الجدول 13: المساهمة في حجم صادرات الأسماك القاعية حسب الدول 19
- الجدول 14: مساهمة الدول في أحجام صادرات دقيق وزيت السمك 20
- الجدول 15: مساهمة الدول في حجم الصادرات فيئة «مختلف المنتجات المجمدة» 21
- الجدول 16: مساهمة الدول في حجم الصادرات 21
- الجدول 17: مساهمة المنتجات المصدرة في القيمة الإجمالية 23
- الجدول 18: المساهمات في الصادرات حسب الجهات الكبرى 2021 23
- الجدول 19: المساهمات في قيم الصادرات حسب الدول 24
- الجدول 20: المساهمة حسب الدول في القيمة الإجمالية للأسماك القاعية 25
- الجدول 21: المساهمة حسب الدول في قيمة صادرات دقيق وزيت السمك 26
- الجدول 22: المساهمة حسب الدول في قيمة صادرات «منتجات أخرى» 27
- الجدول 23: معدل سعر السمك في نواكشوط (أوقية جديدة) 30
- الجدول 24: حجم الأسماك الموزعة من طرف شركة التوزيع (كغ) 33
- الجدول 25: حجم الأسماك الموزعة من طرف الشركة (طن) 33
- الجدول 26: مستوى توزيع الحد المسموح باصطياده (2016 - 2020) 34

الأشكال

- الشكل 1 : توزيع المخزون المتاح 8
- الشكل 2: الحصص الممنوحة والمستغلة حسب المصيدة 2017 . 2021 9
- الشكل 3: توزيع الكميات المستغلة حسب المصايد لسنة 2021 9
- الشكل 4: تطور عدد الامتيازات حسب المصايد (2016 . 2021) 9
- الشكل 5 : توزيع الامتيازات حسب المصيدة لسنة 2021 10
- الشكل 6 : الامتيازات حسب المصيدة (2016 . 2021) 10
- الشكل 7: تطور عدد امتيازات الصيد التقليدي 11
- الشكل 8: تطوير عدد امتيازات الصيد الشاطئي 11
- الشكل 9: تطوير عدد امتيازات الصيد في أعالي البحار 11
- الشكل 10: الكميات المصطادة لمختلف أنواع الصيد (2013 - 2021) 12
- الشكل 11: الكميات المصطادة شهريا للصيد في أعالي البحار والصيد الشاطئي سنة 2021 13
- الشكل 12: الكميات المصطادة شهريا في أعالي البحار والصيد الشاطئي (2017.2021) 13
- الجدول 13: تشكيلة الكميات المصطادة للصيد التقليدي الزورقي لسنة 2021 14
- الشكل 14: التطور الشهري لحجم الصادرات حسب المصايد 16
- الشكل 15 : أحجام الصادرات الشهرية حسب نوع المنتج 17
- الشكل 16: حجم صادر رأسيات الأرجل حسب سوق الوجهة 18
- الشكل 17: الأحجم الشهرية للصادرات حسب أهم أسواق الوجهة 18
- الشكل 18: حجم صادرات الأسماك القاعية حسب القارات 19
- الشكل 19: أحجام الصادرات الشهرية حسب سوق الوجهة 19
- الشكل 20: أحجام الصادرات الشهرية لدقيق وزيوت السمك حسب الوجهات الكبرى 20
- الشكل 21: أحجام الصادرات الشهرية لدقيق وزيوت السمك حسب الدول 20
- الشكل 22: حجم الصادرات الشهرية ل"منتجات مجمدة مختلفة" حسب الأسواق 20
- الشكل 23: أحجام الصادرات حسب أهم دول الوجهة 21
- الشكل 24: أحجام الصادرات الشهرية للأسماك السطحية حسب القارة 21
- الشكل 25: أحجام الصادرات الشهرية للأسماك السطحية حسب الدول 21
- الشكل 26: ربط المنتج بوجهة أحجام الصادرات 22
- الشكل 27: أحجام الصادرات الشهرية لفئة «منتجات أخرى» 22
- الشكل 28: قيمة الصادرات حسب نوع المنتج 23
- الشكل 29: قيمة الصادرات الشهرية حسب الوجهات الكبرى 24
- الشكل 30: قيمة الصادرات حسب أهم الدول 24
- الشكل 31: قيمة الصادرات الشهرية حسب الوجهات الكبرى 25
- الشكل 32: القيمة الشهرية للصادرات حسب الدول 25
- الشكل 33: القيم الشهرية لصادرات دقيق وزيوت السمك حسب القارات 26
- الشكل 34: القيم الشهرية لصادرات منتجات دقيق وزيوت السمك حسب الدول 26
- الشكل 35: القيم الشهرية لصادرات المنتجات المجمدة 26
- الشكل 36: القيم الشهرية لصادرات المنتجات المجمدة حسب الدول 27
- الشكل 37: قيم صادرات «منتجات أخرى» 27
- الشكل 38: تشكيلة قيمة الصادرات والصلة بين المنتج وأسواق الوجهة الكبرى 27
- الشكل 39: معدل سعر السمك في نواكشوط لسنة 2021 30
- الشكل 40: التوزيع الجغرافي للكميات الموزعة خلال سنة 2021 33
- الشكل 41: تطور كميات الأسماك الموزعة من طرف الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك 33
- الشكل 42: التمثيل البياني لمستوى توزيع الحد المسموح باصطياده حسب نوع الصيد 34

مقدمة

تشكل أسماك السطح الصغيرة الجزء الأكبر من الثروة السمكية المُستغلة في منطقة شمال غرب إفريقيا، حيث يصل الإنتاج السنوي من هذه الأنواع إلى حوالي 2.5 مليون طن، أي أكثر من 80% من إجمالي الكميات المُصطادة في هذه المنطقة، وتؤدي هذه الثروة أدوارا اقتصادية واجتماعية هامة، وذلك من حيث مساهمتها المعتبرة في الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل في شبه المنطقة. بيد أن التطورات الأخيرة لاستغلال هذه الثروة وتنوع استخداماتها أدت إلى تنامي جهد الصيد بشكل قد يهدد استدامتها.

ويظهر التقييم العلمي الحديث لحالة مخزونات أسماك السطح الصغيرة تناقصا في الكتلة الحية لهذه الأنواع، وذلك بسبب كثافة الصيد وتأثير التغيرات المناخية، بالإضافة إلى ضعف التشاور بين الدول التي تتقاسم هذه الثروة.

وتجدر الإشارة إلى أن الإنتاج السنوي لموريتانيا من هذه العيّنات يمثل حدود 50% من إجمالي الإنتاج في منطقة شمال غرب إفريقيا.

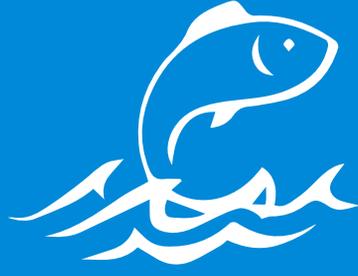
إن هذه الوضعية تستدعي اهتماما مضاعفا بهذه الثروة، وسعيا إلى ضمان استغلال مستدام يوائم بين الحفاظ على الثروة وتعظيم العائدات الاجتماعية والاقتصادية لها وتجنب نفاذ المخزونات وانهارها.

ويولي القطاع اهتماما خاصا بالمحافظة على الثروة واستدامتها تنفيذا لتوجيهات سياسة الدولة الهادفة إلى النهوض بالقطاع وجعله رافعة للاقتصاد الوطني.

وتطبيقا لهذه الرؤية المستنيرة، تتمحور استراتيجيات الصيد والاقتصاد البحري، حول المحافظة على الثروة البحرية وبيئتها والعمل على الاستفادة من قطاعات الاقتصاد البحري وكذا الحكامة الرشيدة.

وعلى الجهات المختصة في القطاع أن تسعى إلى تحديث المعارف العلمية حول أسماك السطح الصغيرة في منطقة شمال غرب إفريقيا من خلال دراسة العديد من المواضيع المحورية ذات الصلة بهذه الموارد السمكية وبيئتها الحاضنة ونظم استغلالها، وكذا عوائلها الاقتصادية والاجتماعية والطرق الأنجع لتسييرها.

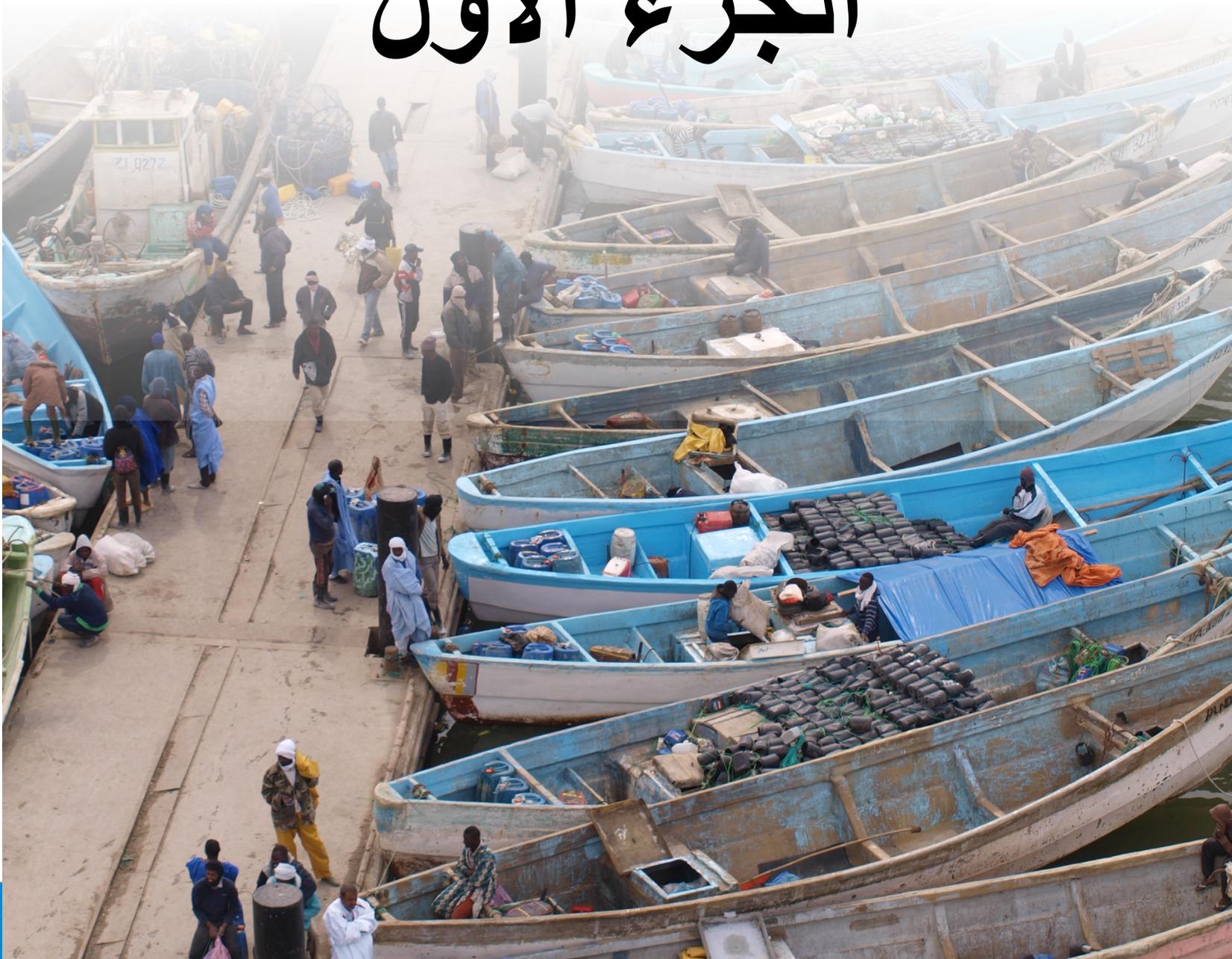
التقرير السنوي لإحصائيات الصيد
المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد



الجزء الأول

الصيد البحري

الجزء الأول



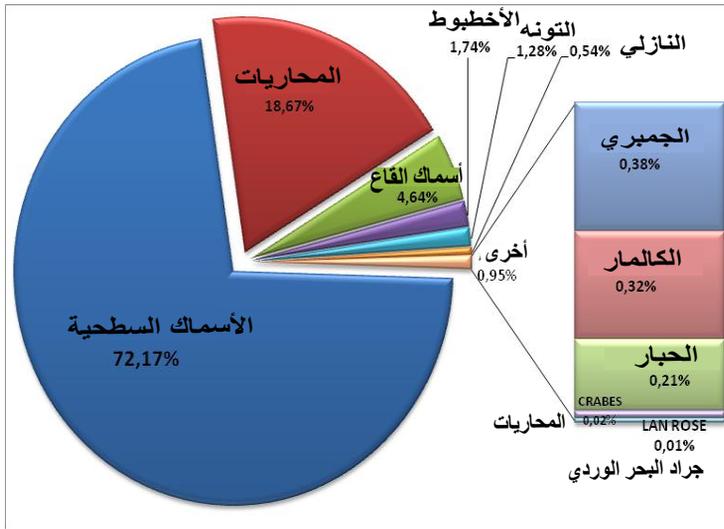
1.1. المخزون المتاح

1.1.1. المخزون، الحصص، ومستوى الاستغلال

الجدول 1 : المخزون المتاح لكل مصيدة (طن)

المصايد	الحد المسموح باصطياده (طن)
رأسيات الأرجل	32 700
الأخطبوط	6 000
الحبار	4 000
الكالمار	7 200
الجمبري	87 000
الأسماك القاعية	10 093
النازلي	1 353 000
الأسماك السطحية	400
سرطان البحر	24 000
التونه	240
جراد البحر الوردي	350 000
المحاريات	1 874 633
المجموع (طن)	

المصدر: م.ا.د. - م.م.ب.م.ص



الشكل 1 : توزيع المخزون المتاح

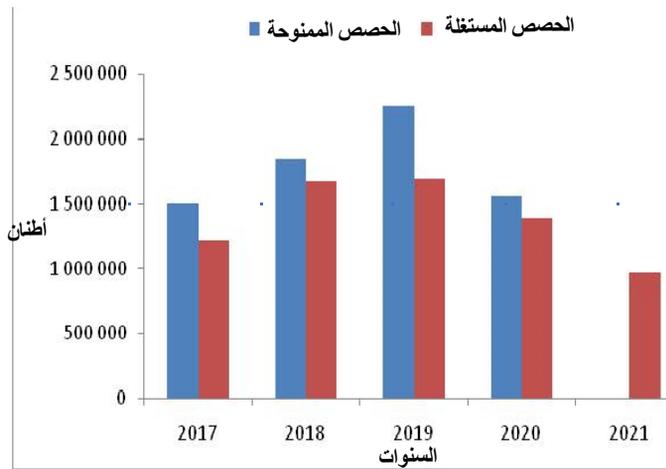
اعتباراً لتغير الظروف المحيطية والبيئية للوسط البحري لتيزاز كنارياً، يعتمد نظام تسيير الثروات البحرية على خطط استصلاح المصايد. ومن أجل موازنة كمية الثروات القابلة للاصطياد لفترة معينة مع إمكانيات الإنتاج، يتم تحديد الحد المسموح باصطياده المقطوع من أقصى عائد مستدام، سنوياً لمختلف المصايد من طرف وزير الصيد والاقتصاد البحري. ويتطلب ذلك معرفة مسبقة بالمخزون المتاح بدقة رغم إمكانية تغيره بنسب متفاوتة من سنة إلى أخرى. وعلى هذا الأساس، يُمنح الحق في الولوج إلى الثروة لاستخراج كمية محددة (حصصة) لمصيدة محددة في إطار امتياز لحق انتفاع يُمنح لشخصية معنوية أو اعتبارية على أساس استثمار في البحر أو على اليابسة عن طريق نظام استغلال وطني أو أجنبي. ويستوجب ذلك، تحديد الحد المسموح باصطياده لتقسيمه بعد ذلك إلى حصص فردية أو جماعية في حدود المخزون المتاح. وفي هذا الإطار، يتم تخصيص حصص لأصحاب الامتياز، اعتماداً على حالة الثروة المستهدفة ومستوى الاستثمار بشكل يضمن أقصى نتيجة مع استمرارية النشاط. يتم الولوج إلى الثروة بالنسبة للنظام الأجنبي بموجب اتفاقيات أو معاهدات حرة بين دول أو هيئات خصوصية.

وتجدر الإشارة إلى أن الحد المسموح باصطياده حسب كل مصيدة أو عتية يصل خلال سنة 2021 (الجدول 1)، إلى 1.874.633 طن موزعة على إحدى عشر فئة. وتهيمن العينات الثلاث الأساسية بنسبة 79% ممثلة في عتية الأسماك السطحية الصغرى بنسبة 72% أي ما يمثل 1.353.000 طن، ثم مخزون الأسماك القاعية بنسبة 5% أي ما يمثل 87.000 طن ثم الأخطبوط لميلو 1.7% أي ما يمثل كمية 32.700 طن وكالمار 6000 طن والسيش 4000 طن. وخارجاً عن المحاريات الغير مستغلة، تمثل العينات الأخرى التونه، النازلي، الجمبري، كالمار، السيش، سرطان البحر وجراد البحر الوردي أقل من 3% أي ما يقارب 52.000 طن (الشكل 1). ويخضع استغلال الحصص إلى حق وولوج للثروة يتضمن حق وولوج مباشر، وحق جزافي، وضريبة الاستغلال التي تأخذ في الاعتبار قيمة المنتج.

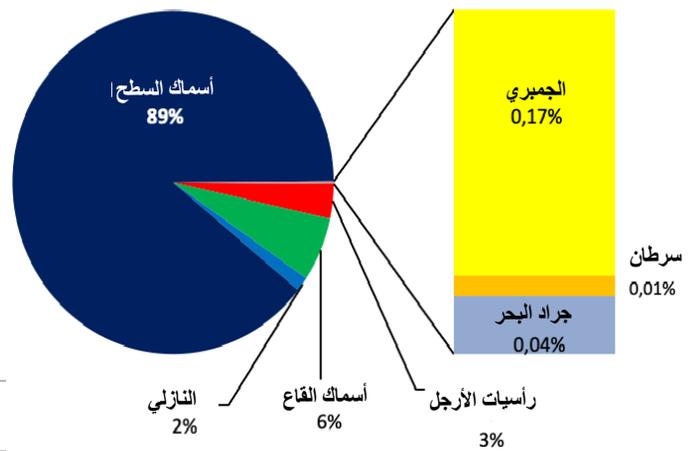
ظلت، خلال سنة 2021 الحصص الممنوحة قابلة للمقارنة مع سنة 2020 خاصة بالنسبة لمصيدة رأسيات الأرجل، والقشريات وجراد البحر الوردي. حيث مرت هذه المصايد بفترة اختبارية من سنة 2017 حتى 2019، تلاها تراجع منذ سنة 2020 يأخذ في الاعتبار القدرة الحقيقية لأقصى استغلال للأسطول الذي يعمل بصفة فعليه في المنطقة الاقتصادية الخالصة لموريتانيا (الشكل 2).

وفيما يتعلق باستغلال الحصص، فقد بلغ المستوى العام للاستغلال نسبة 64%، مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 25% مقارنة بسنة 2020 وهو ما يمكن تعليقه بالتأثير المزدوج لجائحة كوفيد-19 وتمديد فترة التوقف البيولوجي المعتادة بشهر إضافي. وبالنسبة للحد المسموح باصطياده حسب المصيدة، نلاحظ أن الأسماك السطحية الصغيرة التي تمثل 89% من إجمالي الإنتاج، لم يتم استغلالها إلا بنسبة 64% أي ما يمثل 864.000 طن. فيما تم استغلال رأسيات الأرجل التي تمثل 3% من الإنتاج الإجمالي تم استغلال بنسبة 74% أي ما يمثل 31948 طن. وفي المقابل، تم تجاوز الحد المسموح باصطياده بالنسبة لمصايد سرطان البحر والنازلي، على التوالي بنسبة 54% و 31% (الشكل 3 - الجدول 2).

2.1.1. منح واستغلال الحصص



الشكل 2: الحصص الممنوحة والمستغلة حسب المصيدة 2017 - 2021



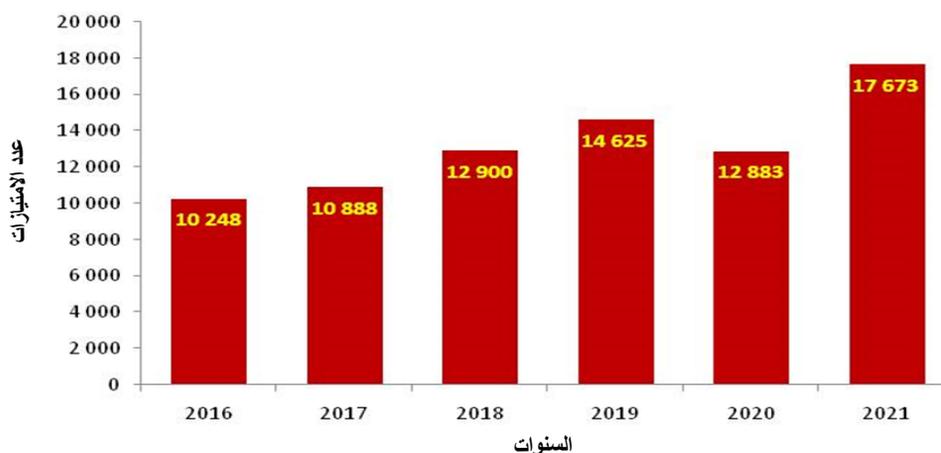
الشكل 3: توزيع الكميات المستغلة حسب المصايد لسنة 2021

الجدول 2 : استغلال الحد المسموح باصطياده حسب المصايد لسنة 2021

المجموع (طن)	الإنتاج (طن)		الاستغلال %	الحد المسموح باصطياده	المصايد (*)
	النصف الثاني	النصف الأول			
31 948	19 105	12 843	75%	42 700	رأسيات الأرجل
1 688	1 267	421	23%	7 200	الجمبري
58 507	15 148	43 359	67%	87 000	الأسماك القاعية
13 237	4 860	8 377	131%	10 093	النازلي
863 808	402 341	461 467	64%	1 353 000	الأسماك السطحية
131	76	55	33%	400	سرطان البحر
369	81	288	154%	240	جراد البحر
969 688	442 802	526 755	64%	1 500 633	المجموع (طن)

الجدول 3: عدد الامتيازات حسب المصيدة للنظام الوطني

2021	2020	2019	2018	2017	2016	
4071	3536	3255	3 900	2 134	1 717	الأسماك السطحية
6790	4975	6676	6 489	5 557	4 972	رأسيات الأرجل
6712	4317	4541	2 511	3 197	3 559	الأسماك القاعية
4	1	1				الجمبري
87	45	53				جراد البحر الوردي / القشريات ص.ت
0	0	86				الصدفيات
9	9	14				عينات أخرى
17 673	12883	14 626	12 998	11 105	10 484	المجموع

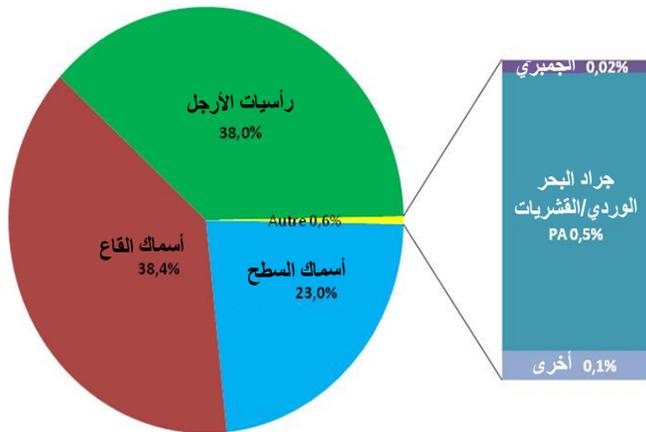


الشكل 4: تطور عدد الامتيازات حسب المصايد (2021 - 2016)

2.1. حق الانتفاع

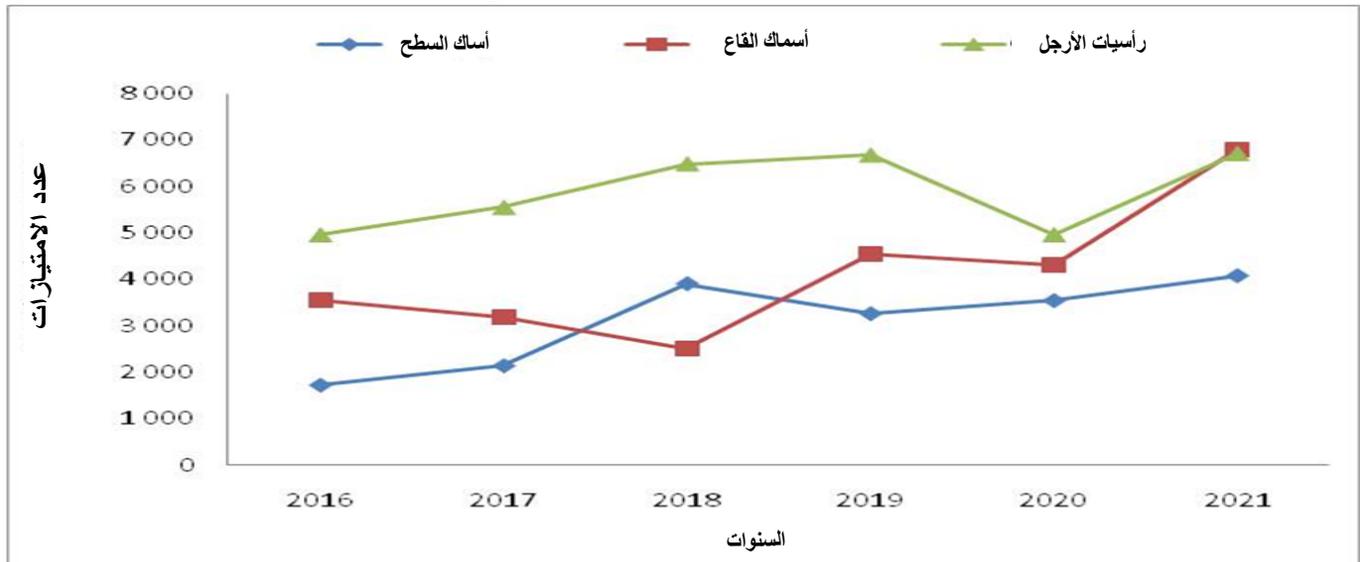
1.2.1. حقوق الامتياز حسب المصايد

تم منح 17679 امتياز صيد خلال سنة 2021 من طرف القطاع مقابل 12883 امتياز خلال سنة 2020، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 27% (الجدول 3). وتهيمن بشكل كبير امتيازات رأسيات الأرجل بما يمثل 6790 امتياز، ثم الأسماك القاعية بنسبة 6712 امتياز، والأسماك السطحية بنسبة 4071 امتياز. وتمثل المصايد الأخرى كجراد البحر الوردي، والصدفيات والجمبري أقل من 1% (الجدول 3، الشكل 4).



لقد أوضحت سلسلة البيانات المتعلقة بالعدد الإجمالي للامتيازات الممنوحة خلال السنوات الخمس الأخيرة، عدا سنة 2020، زيادة منتظمة (الشكل 6). وفي سنة 2021، ارتفع العدد من جديد بنسبة 17% مقارنة بسنة 2019 خاصة على مستوى مصيدة الاسماك القاعية ورأسيات الأرجل (الشكل 5). ويمكن تفسير هذه الزيادة باستئناف النشاط عقب الأزمة الصحية العالمية لكوفيد - 19 والإجراءات الصارمة التي تم اتخاذها على المستوى الدولي.

الشكل 5: توزيع الامتيازات حسب المصيدة لسنة 2021



الشكل 6: الامتيازات حسب المصيدة (2016 - 2021)

2.2.1. الامتيازات حسب نوع الصيد

1.2.2.1. قطاع الصيد التقليدي 2.2.2.1. قطاع الصيد الشاطئي 3.2.2.1. قطاع الصيد في أعالي البحار

عرفت الامتيازات الممنوحة في إطار الصيد في أعالي البحار زيادة انتقلت بموجبها من 164 امتيازاً سنة 2020 إلى 178 امتيازاً خلال سنة 2021 أي ما يمثل زيادة بحدود 7%. وتتعلق هذا الزيادة حصرياً بالأسماك القاعية التي زادت بـ 11 امتيازاً، فيما زادت المصايد الأخرى بـ 3 امتيازات. وقد تراجعت المصايد الأخرى مثل القشريات والصدفيات من 14 إلى 10 امتيازات. وفي المقابل، لم تتغير الامتيازات الممنوحة لرأسيات الأرجل وأسماك السطح الصغيرة خلال سنة 2021 (الجدول ..).

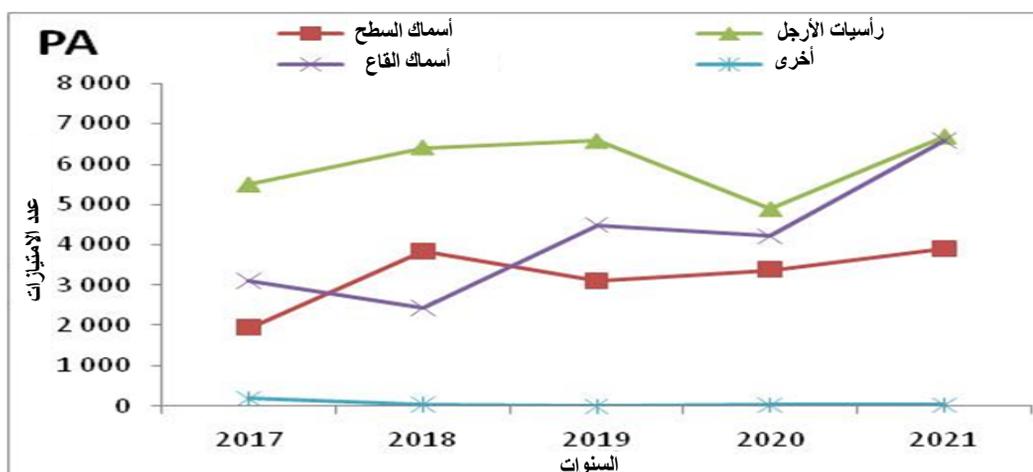
ويلاحظ منذ سنة 2017 منحى تزايدياً بالنسبة للأسماك القاعية ورأسيات الأرجل، بينما حافظت المصايد الأخرى على استقرارها.

عرفت امتيازات شبه قطاع الصيد الشاطئي زيادة بنسبة 22% منتقلاً بذلك من 207 سنة 2020 إلى 273 امتيازاً خلال سنة 2021. وقد تأثرت أساساً بذلك الأسماك السطحية الصغيرة والأسماك القاعية حيث زادت، على التوالي بـ 11 و 8 امتيازات وهو ما يفسر الطلب المتزايد على الأسماك السطحية بشكل خاص. ويبقى عدد رأسيات الأرجل مستقرًا مقارنة بالسنوات الماضية. كما عرفت المصايد الأخرى (القشريات، الصدفيات) تغيرات هامة في امتيازاتها من سنة لأخرى (الجدول...). فمنذ سنة 2017، استقرت كافة المصايد مع تذبذبات في بعض الأحيان على مستوى القشريات والصدفيات.

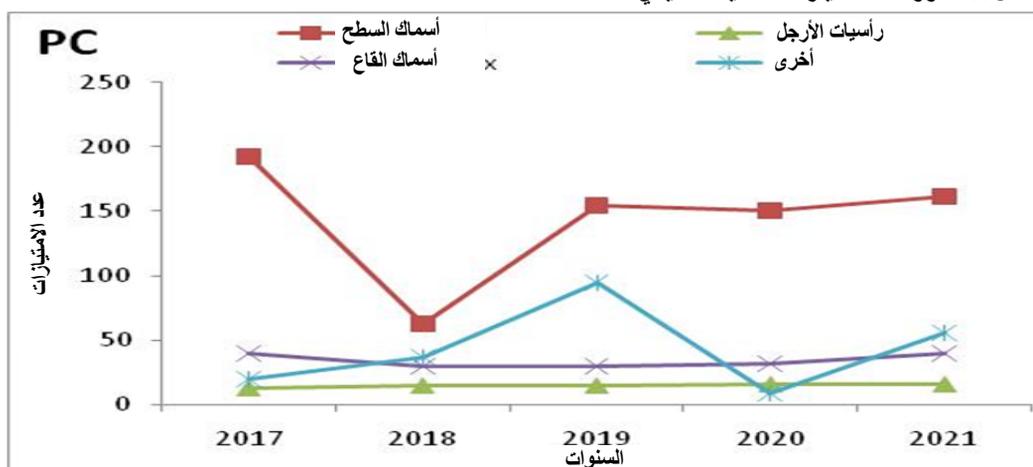
بلغت هيمنة شبه قطاع الصيد التقليدي الأكثر استقطاباً في بلادنا نسبة 97% على الامتيازات الممنوحة خلال سنة 2021. وقد حافظت رأسيات الأرجل على المرتبة الأولى خلال سنة 2021 بحدود 6696 امتياز. وتأتي الأسماك القاعية في المرتبة الثانية بـ 6586 امتيازاً. فيما احتلت الأسماك السطحية المرتبة الثالثة بـ 3909 امتيازاً. وقد ظل عدد امتيازات المصايد الأخرى ثابتاً بـ 31 امتيازاً. (الجدول 3). ويمكن ملاحظة منحى تزايدياً منذ سنة 2017 بالنسبة للأسماك السطحية وأسماك القاع، واستقراراً في رأسيات الأرجل والمصايد الأخرى.

الجدول 4: عدد الامتيازات حسب نوع الصيد والمصايد بالنسبة للنظام الوطني

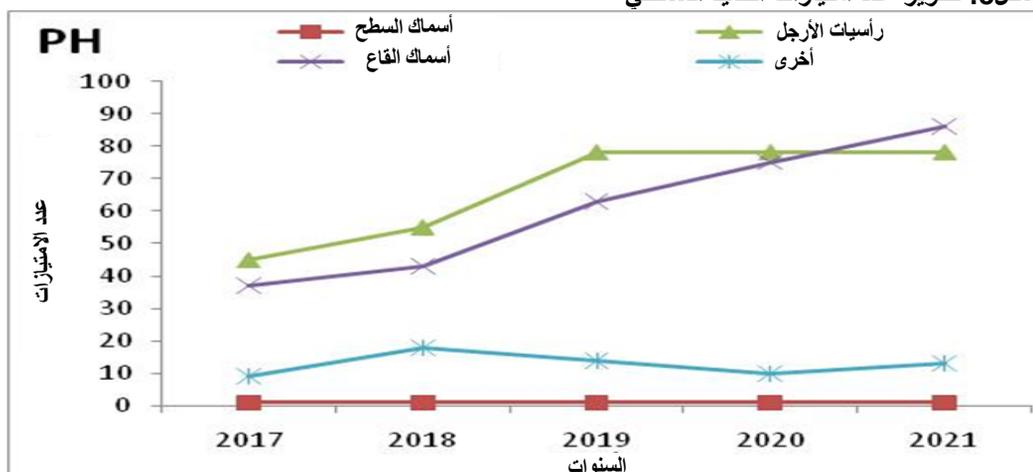
	Segment	Pélagique	Céphalopode	Démersaux	Autres	Total	Total général
2017	PA	1 941	5 499	3 120	188	10748	11 105
	PC	192	13	40	20	265	
	PH	1	45	37	9	92	
2018	PA	3 836	6 419	2 438	43	12736	12 998
	PC	63	15	30	37	145	
	PH	1	55	43	18	117	
2019	PA	3100	6583	4492	0	14175	14 625
	PC	154	15	30	95	294	
	PH	1	78	63	14	156	
2020	PA	3385	4881	4210	36	12512	12 883
	PC	150	16	32	9	207	
	PH	1	78	75	10	164	
2021	PA	3909	6696	6586	31	17222	17 673
	PC	161	16	40	56	273	
	PH	1	78	86	13	178	



الشكل 7: تطور عدد امتيازات الصيد التقليدي

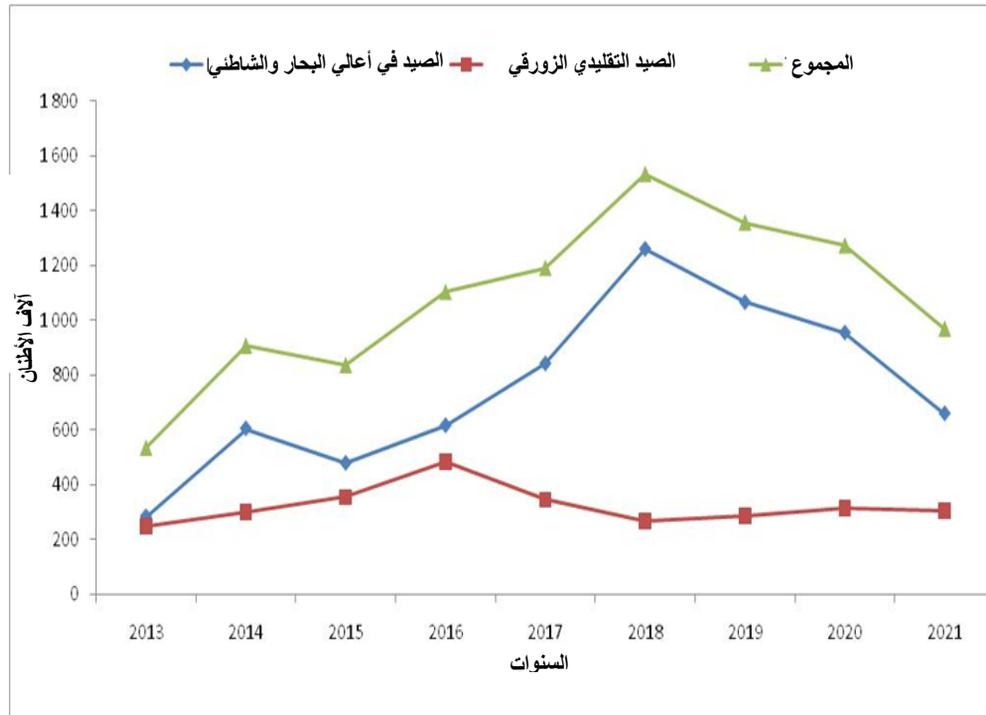


الشكل 8: تطور عدد امتيازات الصيد الشاطئي



الشكل 9: تطور عدد امتيازات الصيد في أعالي البحار

3.1. الكميات المصطادة



الشكل 10: الكميات المصطادة لمختلف أنواع الصيد (2021 - 2013)

الجدول 5: إجمالي الكميات المصطادة السنوية حسب نوع الصيد (طن)

السنة	الصيد في أعالي البحار والشاطئي (طن)	الصيد التقليدي والزورقي (طن)	المجموع (طن)	% عمر الصيد التقليدي والزورقي
2013	285 117	251 427	536 544	47%
2014	606 746	301 539	908 285	33%
2015	480 315	357 351	837 666	43%
2016	617 833	485 717	1 103 550	44%
2017	843 542	347 908	1 191 450	29%
2018	1 262 525	270 706	1 533 231	18%
2019	1 067 664	289 138	1 356 802	21%
2020	956 519	316 347	1 272 866	25%
2021	661 504	308 186	969 690	32%

المصدر: م.ا.ث.د - خ.س.م - م.م.ب.م.ص - الجمارك

الجدول 6: التكوين الخاصة للكميات المصطادة لسنة 2021

نوع السمك	الصيد في أعالي البحار والشاطئي (طن)	الصيد التقليدي والزورقي (طن)	المجموع (طن)	% الصيد التقليدي والزورقي
الأسماك القاعية	36 924	34 731	71 655	48%
رأسيات الأرجل	10 525	21 423	31 948	67%
القشريات	2 184	94	2 278	4%
الأسماك السطحية	611 871	251 938	863 809	29%
المجموع (طن)	661 504	308 186	969 690	

المصدر: م.ا.ث.د - م.م.ب.م.ص

يتم تسجيل الكميات المصطادة في إطار الصيد البحري إما في دفاتر متن سفن الصيد في أعالي البحار أو الصيد الشاطئي أو مقدرّة من طرف أحمد العاملين في نظام متابعة الصيد التقليدي (SSPC) فيما يخص الصيد التقليدي والصيد الشاطئي الزورقي. وقد بلغ خلال سنة 2021 إجمالي الكميات المصطادة 969690 طن، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 23% مقارنة بسنة 2020 وبنسبة 36% مقارنة بأعلى مستوى سنة 2018. يتميز التوجه العام لسلسلة الكميات المصطادة خلال (2021 - 2013) بالتزايد حتى سنة 2018 متبوعاً بانخفاض فيما بعد. ويعود هذا التراجع أساساً إلى هبوط مقبوضات الصيد في أعالي البحار التي تأثرت بالأزمة الصحية العالمية لكوفيد 19.

فيما ظلت الكميات المصطادة في إطار الصيد التقليدي والزورقي التي تمثل نسبة 32% متغيرة حتى في غياب مصدر أقرب لحقيقة التقديرات. (الشكل 10).

1.3.1. الكميات المصطادة حسب نوع الصيد

يلاحظ بالنسبة للصيد في أعالي البحار والصيد التقليدي توجهها معاكساً ما بين 2017 و 2021. حيث كلما زادت الكميات المصطادة في إطار الصيد في أعالي البحار، تترجع الكميات المصطادة في إطار الصيد التقليدي في نفس الوقت والعكس، وهو ما يمكن تفسيره باستغلال مخزون واحد للأسماك السطحية الصغيرة من طرف نوعي الصيد.

كما يلاحظ، بشكل خاص، أن الصيد التقليدي استهدف بشكل كبير رأسيات الأرجل خلال سنة 2021 بنسبة 67%، كما يتقاسم فئة الأسماك القاعية مع أنواع الصيد الأخرى. وفي المقابل تم اصطياد مصيدتي الأسماك السطحية والقشريات بشكل خاص في إطار الصيد الشاطئي والصيد في أعالي البحار بنسبتي 96% و 71% (الجدول 6).

2.3.1. مكونات الكميات المصطادة في إطار الصيد في أعالي البحار أو الصيد الشاطئي

ووفرته. فيما حافظت القشريات على استقرارها بانتظام في نفس الفترة. (الشكل 12).

تميز معدل الصيد الموسمي خلال سنة 2021 بالتزايد المضطرب الاعتيادي بعد التوقف البيولوجي (مايو - يونيو) بالنسبة لكل المصايد باستثناء الأسماك السطحية، وبانخفاضه التدريجي في الأشهر الموالية. ومع ذلك، وبعد التوقف البيولوجي خلال فصل ربيع لسنة 2021 فقد كان الإنتاج ضعيفا جدا خاصة بالنسبة لراسيات الأرجل، وهو ما يمكن تفسيره فيما بعد بضعف الوفرة خاصة في المناطق الشاطئية.

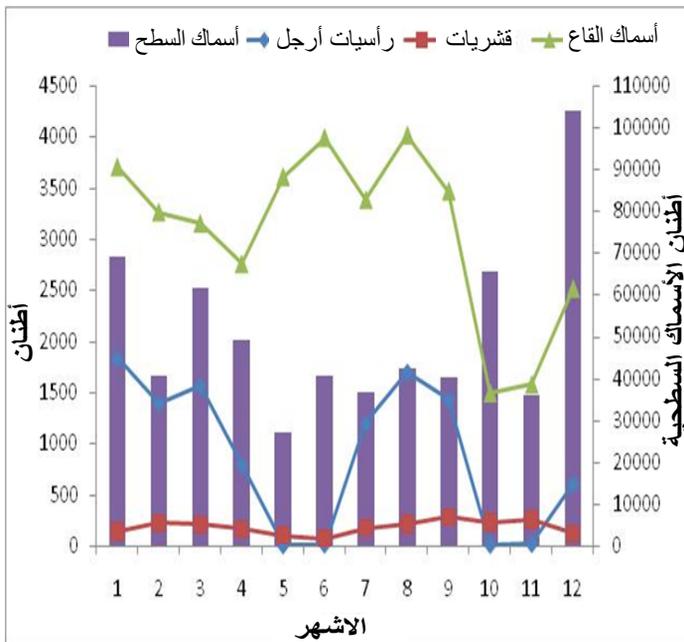
وبالنسبة للأسماك السطحية، نلاحظ أن الكميات المصطادة تتزايد بانتظام مع بداية ونهاية السنة وكميات أدنى خلال شهري مايو ونوفمبر، وذلك بالتزامن من فترة الوفرة الكبرى لعينات الساردينل والشينشار في المنطقة الموريتانية. كما تابعت عينات الأسماك القاعية والقشريات نفس المنحنى خلال سنة 2021 مع كميات اصطياد من يناير حتى ابريل ويونيو حتى اكتوبر، متأثرة بالتوقف البيولوجي الذي تتوقف بموجبه السفن المشابهة لسفن راسيات الأرجل. (الشكل 11).

تهيمن، كالعادة، الأسماك السطحية الصغيرة على الكميات المصطادة في إطار الصيد في أعالي البحار والصيد الشاطئي. فقد شاركت بمستوى 92% (611.871 طن) خلال سنة 2021 في إجمالي الكميات المصطادة لهذا النوع من الصيد. وتأتي الأسماك القاعية في المرتبة الثانية بنسبة 5% (36924 طن)، ثم راسيات الأرجل بنسبة 1.5% (10.525 طن). فيما تحتل القشريات المستهدفة من طرف السفن الأجنبية المرتبة الأخيرة بأقل من 0.3% (2184 طن). (الجدول 7).

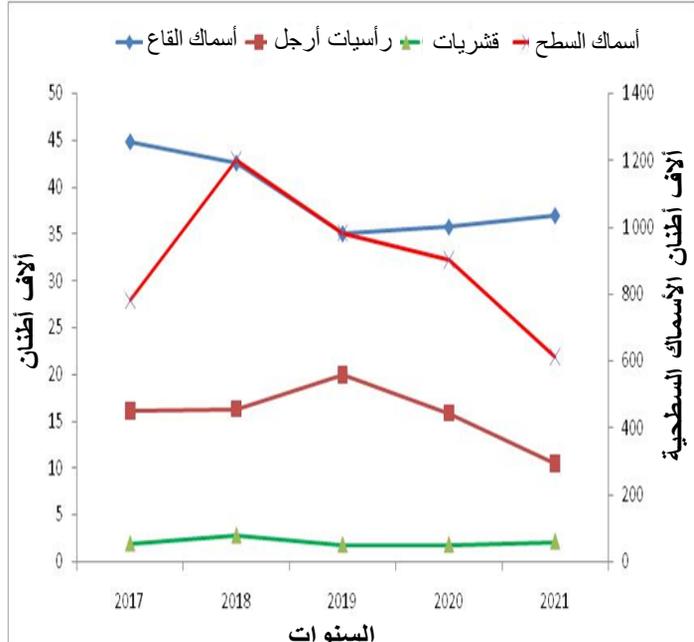
لقد أظهرت سلسلة معطيات الكميات المصطادة للأسماك السطحية الصغيرة للصيد في أعالي البحار وللصيد الشاطئي زيادة سريعة ما بين 2015 و2018، ثم تلى ذلك انخفاضا في سنتي 2019 و2021 بسبب الأزمة الصحية كوفيد - 19. أما بالنسبة للأسماك القاعية فقد لوحظت تزايدا ثابتا من 2018 حتى 2021. وفي المقابل، تراجعت راسيات الأرجل المصطادة أساسا من طرف السفن الوطنية خلال سنة 2021 بعد ما اتجهت نحو التزايد خلال السنوات الماضية، وهو ما يمكن تعليله بانخفاض تواجد

الجدول 7: مساهمات حسب مصايد أعالي البحار والشاطئية

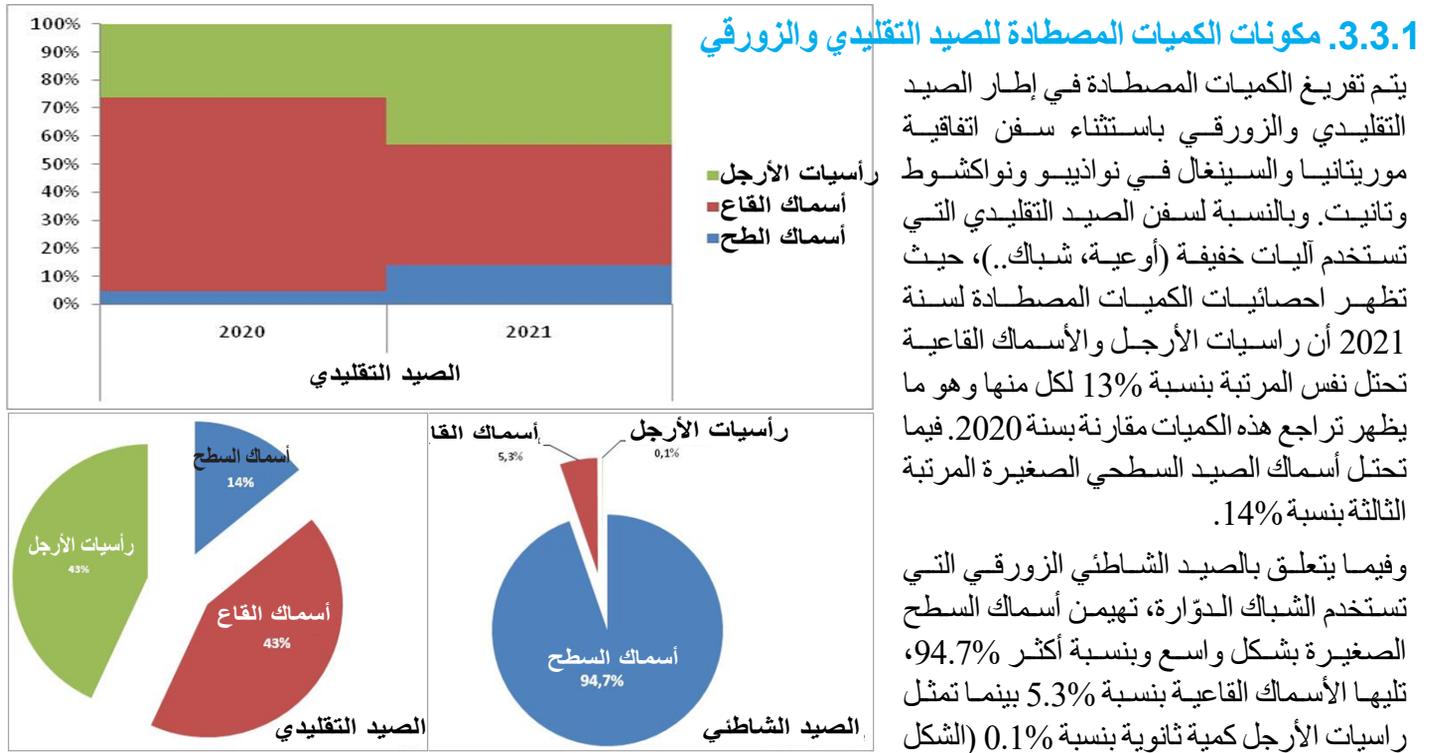
2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
92%	94%	94.5%	95%	93%	87%	90%	92%	86%	الأسماك السطحية
5%	4%	3.4%	3.4%	5.3%	10.9%	6.6%	3.7%	7.5%	الأسماك القاعية
1.5%	1.8%	1.9%	1.3%	1.9%	2.2%	3.4%	3.3%	6.6%	راسيات الأرجل
0.3%	0.2%	0.2%	0.2%	0.2%	0.3%	0.5%	1.2%	0.1%	القشريات



الشكل 11: الكميات المصطادة شهريا للصيد في أعالي البحار والصيد الشاطئي سنة 2021



الشكل 12: الكميات المصطادة شهريا في أعالي البحار والصيد الشاطئي (2021-2017)



الشكل 13: تشكيلة الكميات المصطادة للصيد التقليدي والزورقي لسنة 2021

4.1. جهد الصيد في أعالي البحار والصيد الشاطئي

1.4.1. عدد السفن حسب آلية الحفظ

خلال سنة 2021، سجل جهد الصيد المسجل 329 سفينة، وهو ما يمثل ترجعا بتسعة سفن مقارنة بسنة 2020. وتمثل السفن العاملة في إطار النظام الوطني نسبة 85% والنظام الأجنبي 15% أي 48 سفينة.

تتألف سفن النظام الوطني التي تستهدف عادة راسيات الأرجل والأسماك القاعية من 162 سفينة مبردة و112 سفينة مجمدة إضافة إلى 7 وحدات من نوع RSW التي تعمل لحساب المصانع المحلية لدقيق السمك وتستهدف الأسماك السطحية الصغيرة. (الجدول 8).

بالنسبة للنظام الأجنبي، توجه سفن الصيد في أعالي البحار نحو العينات ذات القيمة التجارية العالية (أسماك الأعمال، راسيات الارجل، القشريات)، تشمل 48 سفينة موزعة على 41 سفينة مجمدة وسبعة سفن مبردة.

الجدول 8: عدد السفن حسب آليات الصيد

المجموع	النظام الأجنبي	النظام الوطني	المجموعات
153	41	112	المجموعات
169	7	162	المثلجات
2		2	مبردات
329	48	281	المجموع

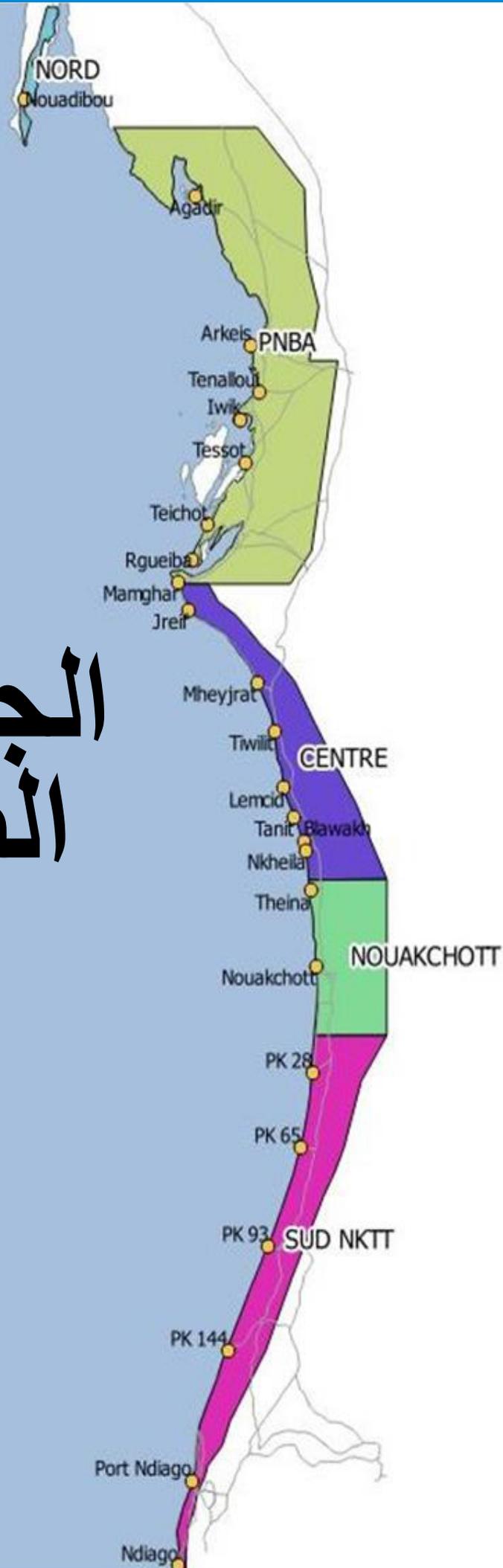
الجدول 9: عدد السفن حسب آليات الصيد

المجموع	النظام الأجنبي	النظام الوطني	السفن الجرارة
218	44	174	السفن الجرارة
4		4	سفن الجر المزدوج
51		51	سفن الصيد بالصنارة
28		28	سفن الصيد بالشباك
22		22	سفن الصيد بالأقفاص
6	4	2	سفن الصيد بالخيط الطويل
329	48	281	المجموع

2.4.1. عدد السفن حسب آليات الصيد

تهيمن، بشكل واسع، السفن الجرارة، من حيث آليات الصيد المستخدمة، بـ 222 سفينة بشباك الجر من بينها 44 تعمل في إطار النظام الأجنبي وأربع (4) سفن تعمل بشباك الجر المزدوج، تعمل في إطار النظام الوطني لصالح الشركة الصينية هونغ دونغ. أما بقية السفن فهي سفن تعمل بشباك المحفظة (51)، وسفن تعمل بالشباك (28)، وسفن تعمل بالفخاخ (22) بالإضافة إلى 6 سفن تعمل بالخيط من بينها 4 تعمل في إطار النظام الأجنبي. (الجدول 9).

الجزء الثاني المصادر



2. صادرات منتجات قطاع الصيد

1.2 حجم الصادرات

1.1.2 تغيرات إجمالية

1.1.1.2 التطوير السنوي

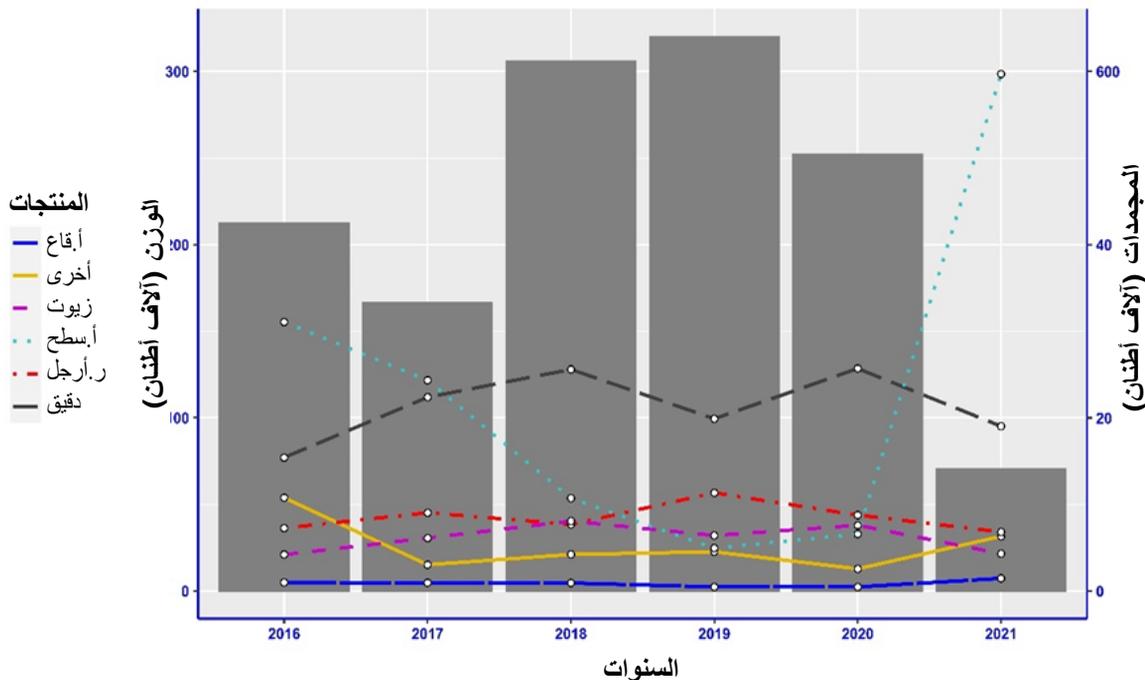
على هذه الكمية بحدود 580.000 طن (باحتساب معامل 5). وفيما يتعلق براسيات الأرجل، فقد عرف حجم صادراتها الإجمالي تراجعاً بنسبة 22% مقارنة بسنة 2020، حيث انتقل من أكثر 43.800 طن سنة 2020 إلى 34.100 طن سنة 2021. في حين عرفت أسماك القاع، عكس ذلك، زيادة بنسبة 200% سنة 2021 مقارنة بسنة 2020، منتقلين بذلك من 2400 طن إلى 7200 طن.

كما عرفت المنتجات الطازجة، المكوّنة أساساً من الأسماك القاعية، أيضاً زيادة بنسبة 150%، حيث ارتفعت من 6900 طن إلى أكثر من 17.000 طن. فيما شاركت بقية المنتجات (جمبري، السرطان، المنتجات المملحة والمجففة والمدخنة، المعلبات، منتجات أخرى) بنسبة 5% في حجم الصادرات الإجمالي.

سجلت الصادرات لسنة 2021 انخفاضاً في الحجم بنسبة 17% مقارنة بسنة 2020. وقد بلغ إجمالي الصادرات خلال سنة 2021 حدود 628.727 طن. وتهيمن عيّنات الأسماك السطحية على صادرات لهذه السنة بنسبة 47%. وقد بلغ الحجم المسجل لسنة 2021 للأسماك السطحية المجمدة أربعة أضعاف الحجم المسجل سنة 2020. ويمكن تفسير هذه الزيادة بترحيل الفئة "مجمدات أخرى"، التي تشكل لسنة 2020 نسبة 66% من الحجم الإجمالي للصادرات نحو فئة "الأسماك السطحية". ويمثل حجم فئة "المجمدات الأخرى" لسنة 2021 نسبة 22% أي ما يمثل 140 ألف طن. فيما تمثل منتجات دقيق وزيوت السمك نسبة 18% من الحجم الإجمالي نحو 117.000 طن. وتقدر كمية الأسماك الخام التي تحويلها للحصول

الجدول 10: مساهمة صادرات الفئات في حجم الصادرات الإجمالي

منتجات أخرى	زيوت السمك	الأسماك السطحية	دقيق السمك	أسماك القاع	منتجات مجمدة	راسيات الأرجل	
7.0%	2.7%	20.1%	10.0%	0.6%	54.9%	4.7%	2016
2.3%	4.6%	18.4%	16.9%	0.7%	50.3%	6.8%	2017
2.3%	4.5%	6.0%	14.3%	0.5%	68.1%	4.3%	2018
2.6%	3.6%	2.8%	11.3%	0.3%	72.9%	6.5%	2019
1.7%	5.0%	4.3%	16.9%	0.3%	66.1%	5.7%	2020
5.0%	3.4%	47.5%	15.1%	1.2%	22.4%	5.4%	2021



الشكل 14: التطور الشهري لحجم الصادرات حسب المصايد

2.1.1.2. حجم الصادرات حسب الوجهة

إلى قرابة 43.400 طن في يوليو، ثم انخفاضا خفيفا حتى شهر أكتوبر، قبل أن تتجه إلى الارتفاع.

ويتعارض منحى صادرات فئة "مجمدات أخرى" مع عتبات الأسماك السطحية، وهو ما يؤكد فرضية إعادة تصنيف جزء من الصادرات كان يحتسب في فئة "مجمدات أخرى" واحتسابه كأسماك سطحية. كما لوحظ تراجع في دقيق السمك من يناير حتى أغسطس مع بلوغ ذروة تصل إلى حدود 20.000 طن في شهر ديسمبر. حيث تتجه عادة صادرات هذا المنتج إلى الانخفاض في الفترة من يناير حتى يوليو قبل أن تتحسن في بقية السنة، باستثناء شهر نوفمبر حيث عرفت فيه الصادرات هبوطا، وهو ما يفسر بلوغ الذروة في شهر ديسمبر.

وفيما يتعلق برأسيات الأرجل، فقد حافظ تطور الصادرات الشهري على ثباته باستثناء أشهر التوقف عن الصيد في يونيو ونوفمبر. وقد تم تصدير معدل 2843 طن شهريا من رأسيات الأرجل.

تم، خلال سنة 2021، إيصال منتجات الصيد الموريتانية إلى 85 دولة مقابل 68 دولة سنة 2020. فيما تستقبل سبعة (7) دول لوحدها أكثر من ثلاثة أربع (76%) من الحجم الإجمالي للصادرات، وهي: ساحل العاج (27%)، الصين (14%)، روسيا (11%)، إسبانيا (7%)، مالي (6%)، البنين (6%) وغانا (5%).

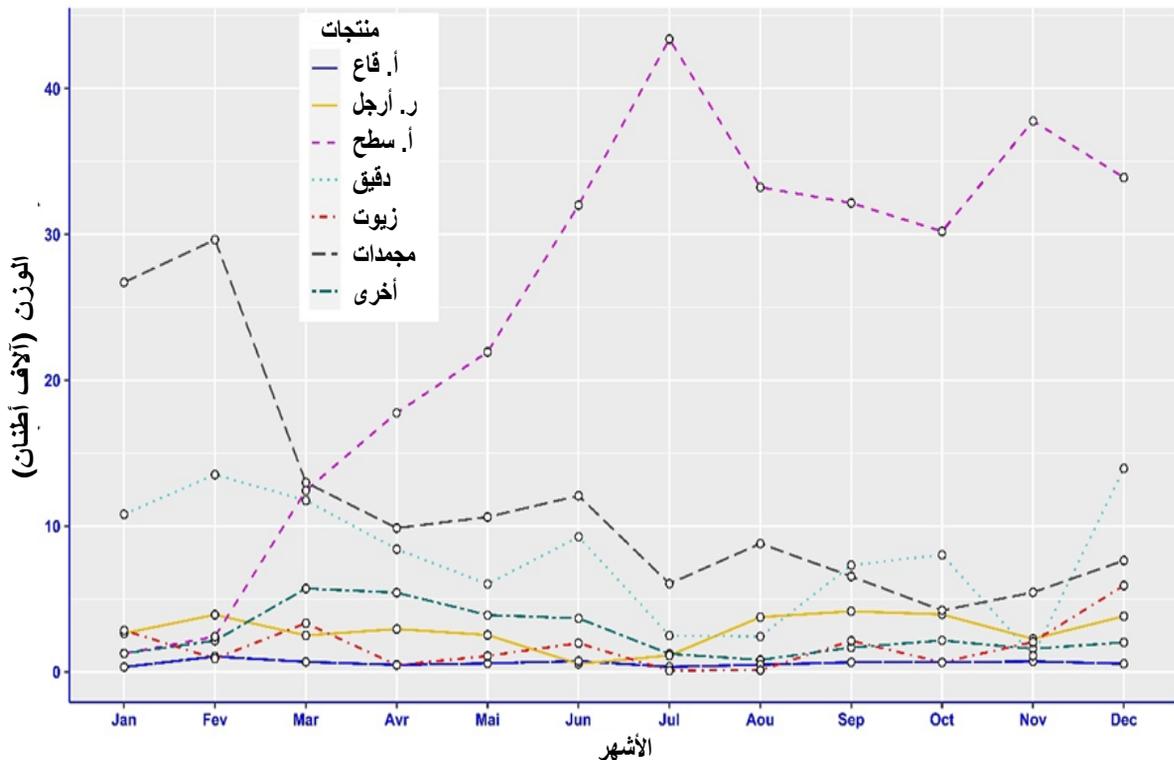
وقد وُجِدَ حدود 59% من إجمالي الصادرات إلى دول أفريقية. حيث عرفت مساهمة القارة الأفريقية في استقبال الصادرات مستوى ثابتا يدور حول 50% خلال السنوات الثلاث الأخيرة. فيما تأتي القارة الآسيوية في المرتبة الثانية بنسبة 16% مقابل 14% بالنسبة للدول الأوروبية و11% بالنسبة لروسيا.

ويُظهر التطور الشهري للصادرات حسب المنتج توجهها نحو الارتفاع من يناير إلى يوليو بالنسبة لـ "أسماك الطح"، منتقلة بذلك من 1250 طن

الجدول 11: مساهمة الأسواق في الأحجام المصدرة

أفريقيا	آسيا	أوروبا	روسيا	أمريكا	%
58.8%	15.8%	14.1%	10.8%	0.5%	

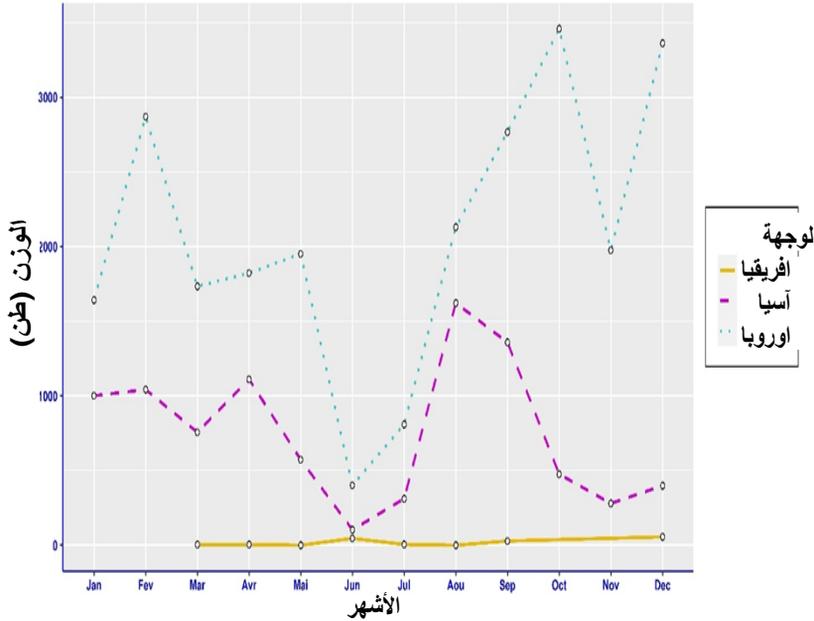
المصدر: ش.م.ت.أ.



الشكل 15 : أحجام الصادرات الشهرية حسب نوع المنتج

2.1.2 صادرات رأسيات الأرجل

1.2.1.2. الصادرات الشهرية حسب القارات



الشكل 16: حجم صادر رأسيات الأرجل حسب سوق الوجهة

لقد تم تصدير حجما إجماليا بلغ 34.100 طن خلال سنة 2021. حيث كانت القارة الأوروبية هي الوجهة الأساسية لصادرات رأسيات الأرجل على طول سنة 2021 مع بلوغ ذروته خلال شهر أكتوبر (الشكل 3). وقد امتصت القارة الأوروبية حدود ثلاثة أرباع (73%) من إجمالي صادرات هذا المنتج مقابل (60%) سنة 2020. وتعود هذه الزيادة إلى إعادة فتح الحدود سنة 2021 بعد تحسن الوضعية الصحية المرتبطة بوباء كوفيد-19. وخلال سنة 2021، استقبلت القارة الآسيوية نسبة 65% من حجم الصادرات الإجمالي مقابل 40% سنة 2020. فيما تبقى السوق الأفريقية ضئيلة جدا إلى مهمة بالنسبة لهذا المنتج حيث استقبلت 0.43% فقط من الصادرات.

2.2.1.2. أهم أسواق الوجهة

النصف الثاني من السنة (الشكل 4). وبالنسبة لليابان فترتكز الصادرات في شهري أغسطس وسبتمبر. أما بالنسبة للصين، فإن الصادرات تبدو أضعف في النصف الثاني من السنة مقارنة بالنصف الأول. فيما يستقر المنحى التزايد للصادرات باستثناء أشهر توقيف الصيد.

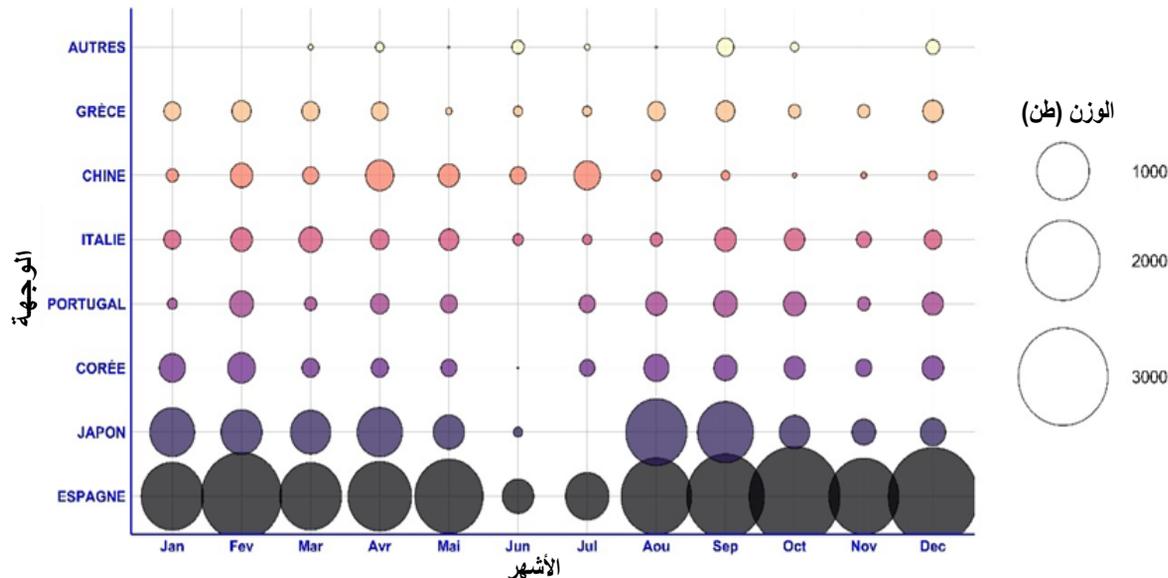
ذلك: كوريا الجنوبية (4.8%)، البرتغال (3.6%)، إيطاليا (3.6%)، واليونان (2.6%)، فيما تمثل بقية الدول الأخرى التي استقبلت هذه المنتج نسبة 0.7% من إجمالي الصادرات.

يبين التوزيع الشهري حسب الدول تزيادا للصادرات نحو اسبانيا خلال

تُستقبل منتجات رأسيات الأرجل الموجهة إلى أوروبا أساسا من طرف اسبانيا، التي استقبلت خلال سنة 2021 نسبة 63% من إجمالي صادرات هذا المنتج. وتأتي اليابان في المرتبة الثانية بحدود 18.4% ممثلة بذلك أهم وجهة آسيوية لرأسيات الأرجل. وتتوالي الدول الأخرى بعد

الجدول 12: المساهمة في حجم الصادرات حسب الدول

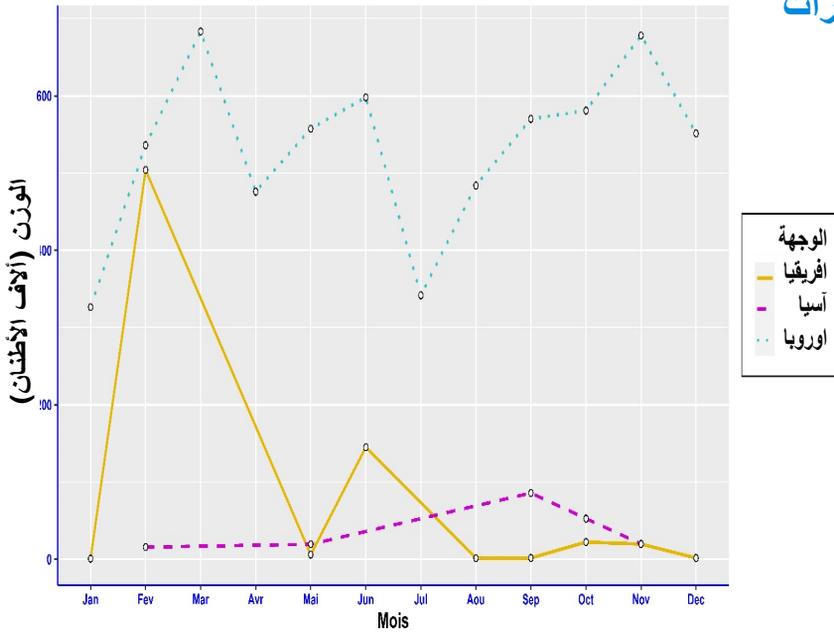
الدولة	إسبانيا	اليابان	جمهورية كوريا	البرتغال	إيطاليا	الصين	اليونان	دول أخرى
المساهمة	63%	18.4%	4.8%	3.6%	3.6%	3.3%	2.6%	0.7%



الشكل 17: الأحم الشهري للصادرات حسب أهم أسواق الوجهة

3.1.2 صادرات أسماك القاع

1.3.1.2 الصادرات الشهرية حسب القارات

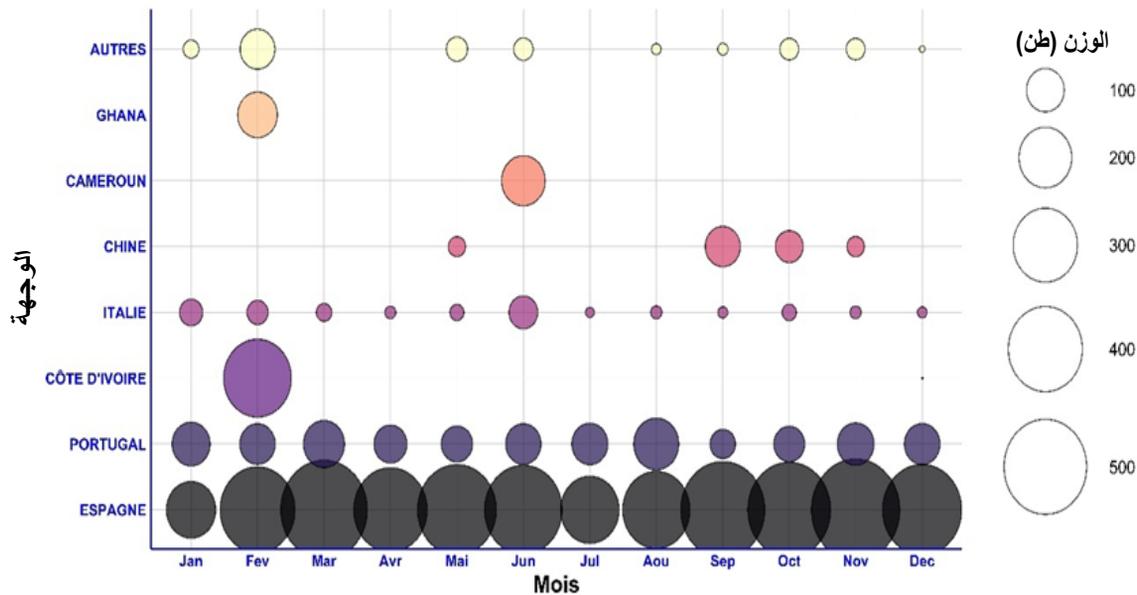


الشكل 18: حجم صادرات الأسماك القاعية حسب القارات

لقد تم تصدير 7278 طن من عينات الأسماك القاعية خلال سنة 2021، وهي موجهة غالبا نحو السوق الأوروبي بنسبة 88% من الحجم الإجمالي. وقد عرفت الصادرات الشهرية نحو هذه القارة اتجاها نحو الارتفاع خلال الربع الأول والثالث من هذه السنة. وتم تسجيل بلوغ الذروة (حدود 650 طن) خلال شهري مارس ونوفمبر. وقد استقبل السوق الإفريقي قرابة 10% من حجم هذه العينة، 83% من الصادرات الموجهة إلى أفريقيا، تم تصديرها خلال شهري فبراير ويونيو. ولا تمثل كمية الصادرات إلى آسيا سوى 2.6% من الحجم الإجمالي، وتمت عملية التصدير خلال النصف الثاني من السنة.

2.3.1.2 صادرات أهم أسواق الوجهة

تعتبر أهم الدول التي استقبلت صادرات الأسماك القاعية خلال سنة 2021 نحو السوق الأوروبي هي إسبانيا، والبرتغال وإيطاليا. حيث استقبلت هذه الدول الثلاث لوحدها ما يقارب 88% من الحجم الإجمالي لصادرات الأسماك القاعية (الجدول 4). وتهمين إسبانيا بنسبة 69% من الحجم الإجمالي، تليها البرتغال بفارق كبير، بنسبة 15%. فيما تحتل ساحل العاج المرتبة الثالثة أمام إيطاليا (2.7%) بنسبة (4.6%). ثم تأتي بعد ذلك الصين بنسبة (2.4%)، ثم الكاميرون بنسبة (1.8%)، وغانا (1.5%). فيما استقبلت تسع دول أخرى حدود 212 طن تمثل نسبة (2.92%)؟



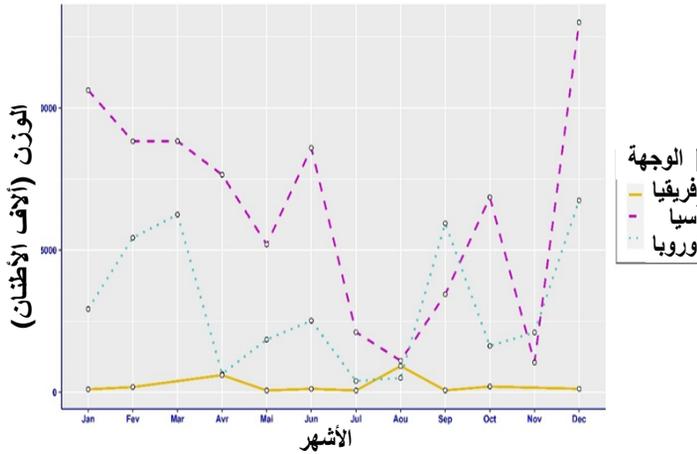
الشكل 19: أحجام الصادرات الشهرية حسب سوق الوجهة

الجدول 13: المساهمة في حجم صادرات الأسماك القاعية حسب الدول

دول أخرى	غانا	الكاميرون	الصين	إيطاليا	ساحل العاج	البرتغال	إسبانيا	%
2.9%	1.5%	1.8%	2.4%	2.7%	4.6%	14.7%	69.3%	%

4.1.2 صادرات دقيق وزيت السمك

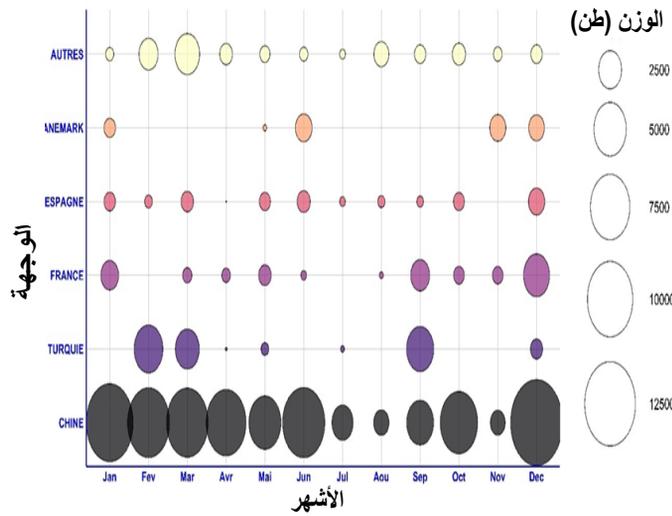
1.4.1.2 الصادرات الشهرية حسب القارات



الشكل 20: أحجام الصادرات الشهرية لدقيق وزيت السمك حسب الوجهات الكبرى

تم تصدير حوالي 80% من منتجات دقيق وزيت السمك نحو السوق الآسيوي. ويحتل السوق الأوروبي المرتبة الثانية بحدود نسبة 18%. فيما يستقبل السوق الأفريقي كمية هامشية بنسبة 2%. وتظهر هيمنة الصادرات نحو السوق الآسيوي منحنى نحو الانخفاض ما بين يناير وأغسطس قبل أن تعود إلى الارتفاع من سبتمبر إلى أكتوبر ثم انخفاض حاد في شهر نوفمبر لتصل إلى ذروة ارتفاعها أكثر من 15.000 طن في شهر ديسمبر. وعلى العموم، تم تصدير نسبة 63% من الحجم الإجمالي خلال النصف الأول من السنة.

2.4.1.2 أهم أسواق الوجهة لدقيق وزيت السمك



الشكل 21: أحجام الصادرات الشهرية لدقيق وزيت السمك حسب الدول

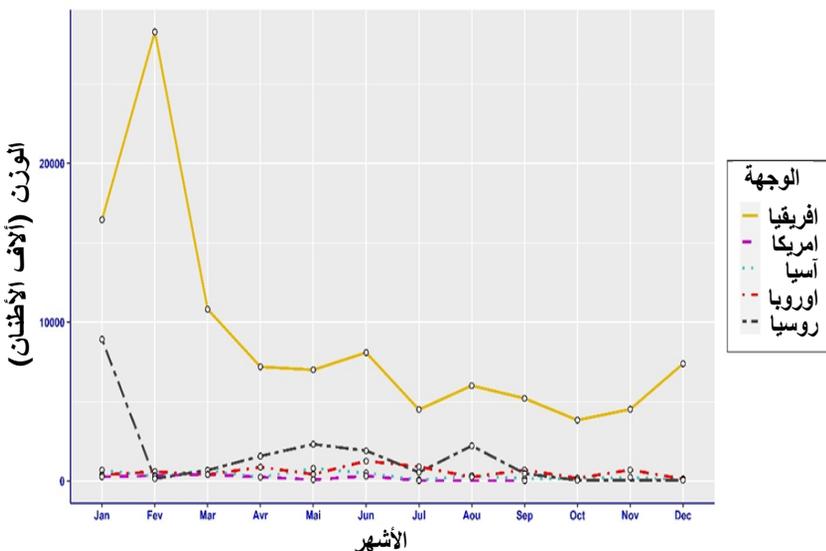
خلال سنة 2021، تم تصدير حدود 117.000 طن من دقيق وزيت السمك مقابل 166.000 طن سنة 2020، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 30%. وتبقى الصين الوجهة الأساسية لهذه المنتجات بنسبة 65%، تليها تركيا بنسبة 10%، ثم فرنسا بحدود 8%، حيث استقبلت هذه الدول الثلاث خلال سنة 2021 ما يقارب 83% من الحجم الإجمالي لصادرات هذا المنتج. فيما استقبل إسبانيا والدانمارك وبلجيكا، على التوالي، ما يقارب 5% و4% و3%. وتقدر صادرات نيجيريا وأكرانيا وفئة "دول أخرى" بما يقارب نسبة 2% لكل منها. وقد عرفت الصادرات نحو الدول الثلاث الأساسية تراجعاً خلال هذه السنة مقارنة بسنة 2020، بحدود 24% بالنسبة للصين، و44% بالنسبة لتركيا، و49% بالنسبة لفرنسا.

الجدول 14: مساهمة الدول في أحجام صادرات دقيق وزيت السمك

الدولة	الصين	تركيا	فرنسا	إسبانيا	الدانمارك	بلجيكا	نيجيريا	أكرانيا	دول أخرى
%	65.2%	9.7%	7.9%	4.7%	3.8%	2.7%	2%	1.5%	3%

5.1.2 صادرات المنتجات المجمدة

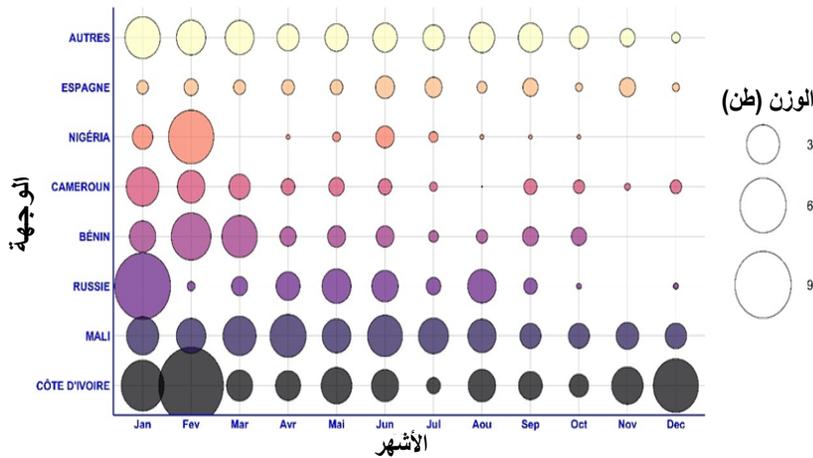
1.5.1.2 الصادرات الشهرية حسب القارات



الشكل 22: حجم الصادرات الشهرية لمنتجات مجمدة مختلفة حسب الأسواق

تمتص القارة الأفريقية لوحدها نسبة 78% من حجم الفئة المصنفة بـ "مختلف المنتجات المجمدة" أي ما يقارب 110.000 طن، مقابل 13% بالنسبة لروسيا (حدود 18.000 طن). وقد تمت هذه عمليات التصدير في بداية السنة خلال نصف الربع الأول من السنة. ويقدر التراجع الملاحظ في الصادرات إلى تناقصها نحو فئة "الأسماك السطحية"، وكانت على النحو التالي: نسبة 69% بالنسبة لأفريقيا، و85% بالنسبة لروسيا، و43% بالنسبة لأوروبا، و64% بالنسبة لآسيا.

2.5.1.2 أهم أسواق وجهة المنتجات المجم



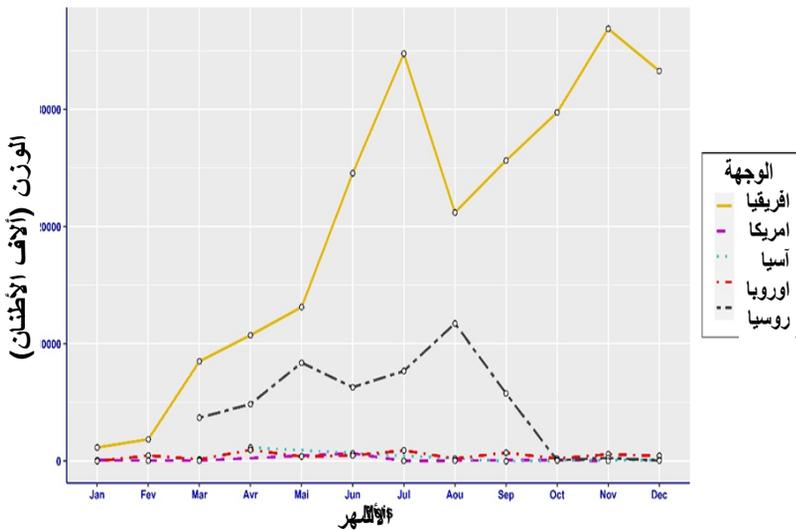
الشكل 23: أحجام الصادرات حسب أهم دول الوجهة

الجدول 15: مساهمة الدول في حجم الصادرات فيئة «مختلف المنتجات المجمدة»

لدولة	ساحل العاج	مالي	روسيا	البنين	الكاميرون	نيجيريا	اسبانيا	غانا	الصين	دول أخرى
%	28%	19%	13%	10%	6%	6%	4%	4%	2%	7%

6.1.2 صادرات الأسماك السطحية

1.6.1.2 الصادرات الشهرية حسب القارات

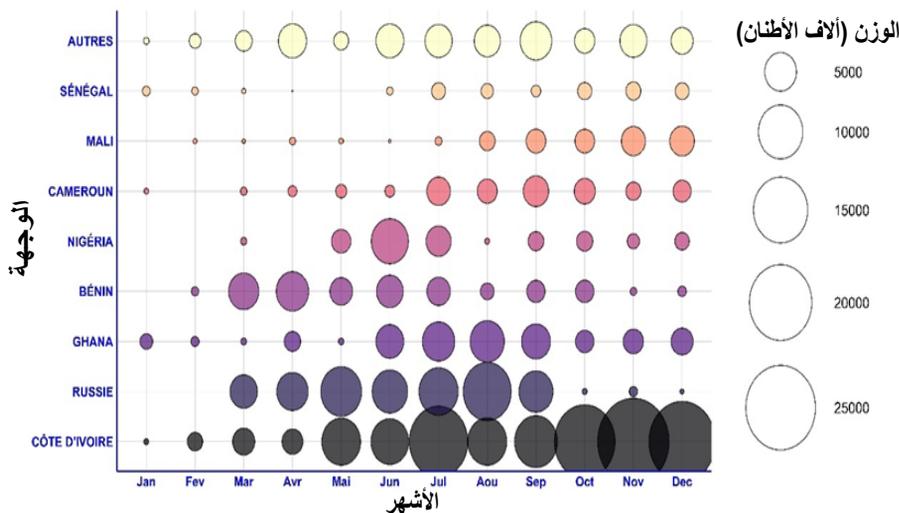


الشكل 24: أحجام الصادرات الشهرية للأسماك السطحية حسب القارة

لقد تم تصدير قرابة 300.000 طن من الأسماك السطحية المجمدة خلال سنة 2021. وقد استقبل السوق الأفريقي نسبة 83% من هذه الكمية مقابل 15% بالنسبة لروسيا. وتجمع هاتان الوجهتان نسبة 97% من هذا المنتج. ولم يستقبل السوق الأوروبي سنة 1.8% المنتج خلال سنة 2021. كما عرفت الصادرات نحو أفريقيا منحى تزايديا خلال فترتين من السنة، من يناير إلى يوليو، ومن أغسطس إلى نوفمبر، لتعرف بعد ذلك تراجعا ضئيلا خلال ديسمبر. تمت عمليات التصدير نحو روسيا في الفترة من أبريل إلى سبتمبر.

2.6.1.2 أهم أسواق وجهة

الأسماك السطحية



الشكل 25: أحجام الصادرات الشهرية للأسماك السطحية حسب الدول

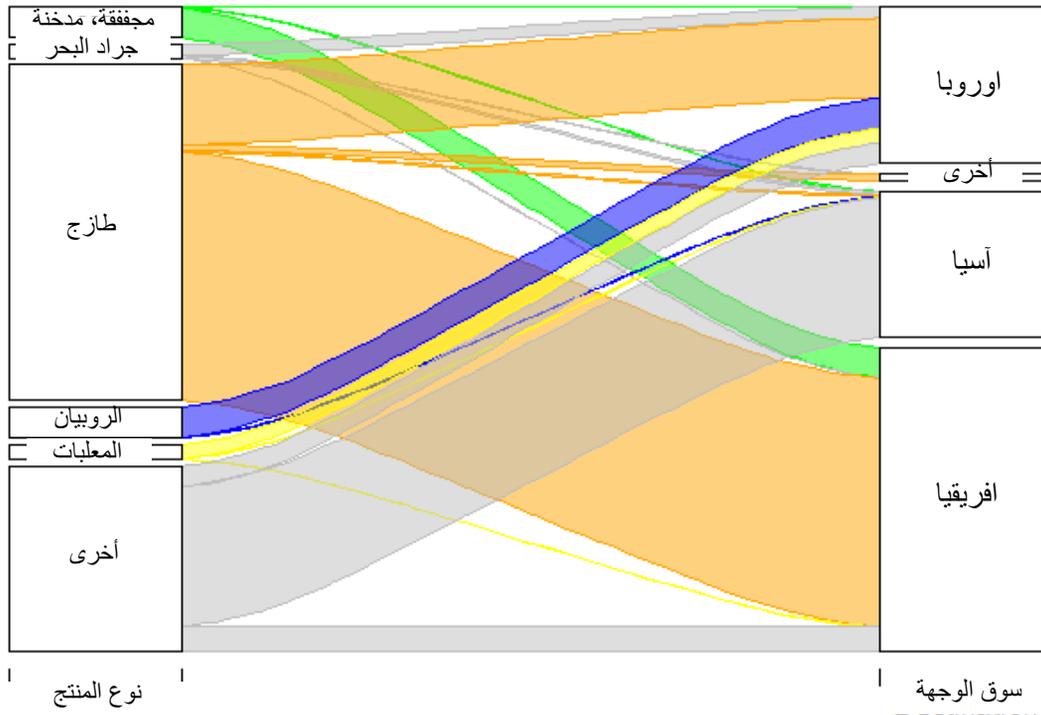
الجدول 16: مساهمة الدول في حجم الصادرات

الدولة	ساحل العاج	روسيا	غانا	البنين	نيجيريا	الكاميرون	مالي	دول أخرى
%	41.06%	16.39%	9.13%	7.72%	5.34%	4.65%	3.69%	12%

7.1.2 صادرات منتجات أخرى

1.7.1.2 تالصادرات الشهرية حسب الوجهة

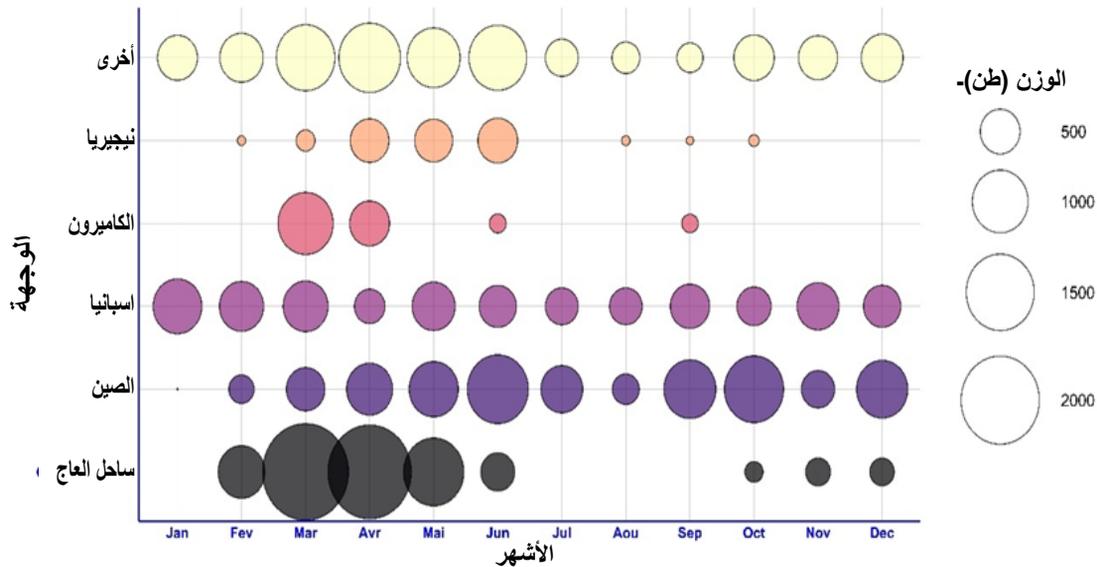
بلغ حجم صادرات فئة "منتجات أخرى" 31.600 طن، وتمثل 5% من الحجم الإجمالي لصادرات 2021. وتشمل هذه الفئة أسماك طازجة تمثل نسبة 55% موجهة أساسا إلى أفريقيا وأوروبا بأقل تقدير، والجمبري والأسماك المملحة والمجففة والمدخنة بحدود 5% لكل منها. فيما بلغت صادرات سرطان البحر 1500 طن، موجهة أساسا إلى أوروبا، وتمثل 2% مثل منتجات "المعلبات".



الشكل 26: ربط المنتج بوجهة أحجام الصادرات

2.7.1.2 الصادرات الشهرية حسب القارات

تشكل دولتا ساحل العاج والصين السوقين الأوليين لوجهة هذا المنتج بنسبة 23% لكل منها. فيما تحتل اسبانيا المرتبة الثالثة بنسبة 19% في الصادرات. وقد استقبلت كل من الكاميرون ونيجيريا والبرتغال بنسبة 5% لإجمالي الصادرات.



الشكل 27: أحجام الصادرات الشهرية لفئة «منتجات أخرى»

2.2 قيمة الصادرات

1.2.2 القيم الإجمالية

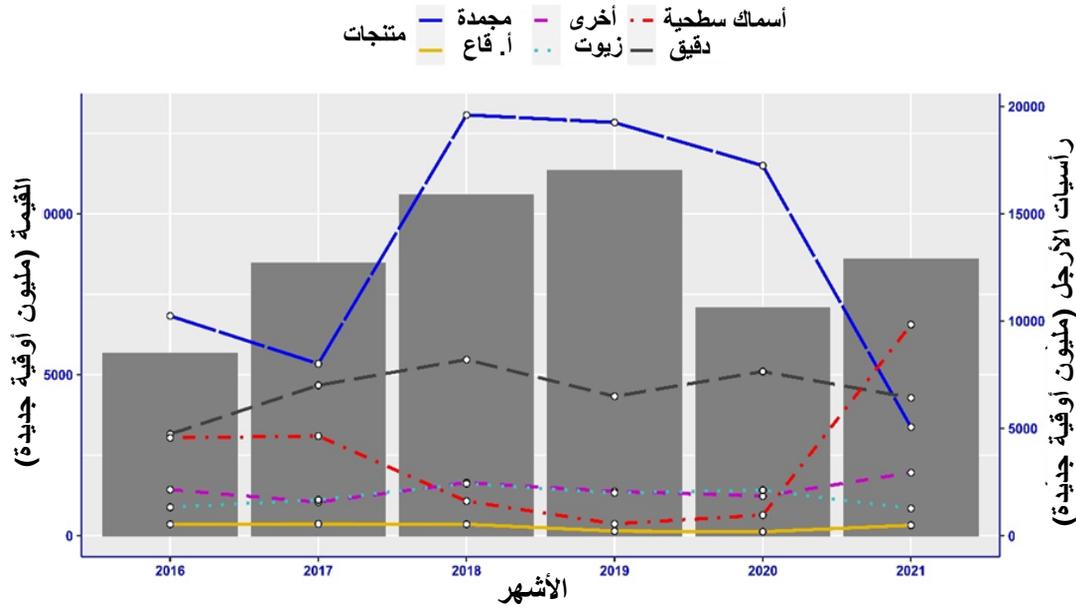
1.1.2.2 التغيرات السنوية

بحدود 22% مقارنة بسنة 2020، وتمثل قيمتها 43% من القيمة الإجمالية لسنة 2021. كما ارتفعت كذلك قيمة صادرات الأسماك السطحية ارتفاعاً مذهباً بنسبة 900%، وتعود هذه الزيادة الهامة لقيمة صادرات الأسماك السطحية من 2% سنة 2020 إلى 22% سنة 2021، وهو ما مكن من تعويض الانخفاض الحاصل في فئة "منتجات مختلفة" بنسبة 71%، من زيوت الأسماك بنسبة 40% ودقيق السمك بنسبة 16%.

خلال سنة 2021، بلغت قيمة صادرات منتجات السمك قرابة مبلغ 30.2 مليار أوقية جديدة، وهو ما يمثل انخفاضاً خفيفاً بنسبة 1.2%، مقارنة بسنة 2020. ويتعلق هذا الانخفاض الملاحظ للقيمة فئة "منتجات أخرى" بحدود 71%، نتيجة لانخفاض كميتها المصدرة. وفي المقابل، ارتفعت قيمة صادرات رأسيات الأرجل

الجدول 17: مساهمة المنتجات المصدرة في القيمة الإجمالية

رأسيات الأرجل	أسماك السطح	دقيق السمك	منتجات مجمدة	زيوت السمك	أسماك طازجة	الجمبري	أسماك القاع	دول أخرى	
43%	22%	14%	11%	3%	2%	2%	1%	3%	2021
35%	2%	17%	38%	5%	1%	1%	0%	2%	2020



الشكل 28: قيمة الصادرات حسب نوع المنتج

2.1.2.2 القيمة حسب الأسواق الكبرى

تظل قارة أوروبا لسنة 2021 تحتل المرتبة الأولى من حيث قيمة الصادرات بحدود 43% من القيمة الإجمالية مقابل 34% سنة 2020، وتعود هذه الزيادة إلى ارتفاع صادرات الأخطبوط التي عرفت تراجعاً سنة 2020 نتيجة للقيود الصحية المرتبطة بكوفيد-19. تليها القارة الأفريقية بنسبة 26% متجاوزين بذلك القارة الآسيوية التي احتلت المرتبة الثالثة بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية خلال السنوات الخمس الأخيرة. حيث تمثل قيمة الصادرات نحو هذا السوق نسبة 25% من القيمة الإجمالية. في الوقت الذي تمثل فيه قيمة الصادرات نحو روسيا 6% سنة 2021 مقابل 12% سنة 2020. وتُظهر هذه التناسبية التي لم تتم ملاحظتها في كمية الصادرات ارتفاعاً للأسعار في هذا السوق خلال النصف الثاني من السنة. حيث ارتفع السعر من 271 أوقية جديدة في يناير إلى أكثر من 475 أوقية جديدة في ديسمبر، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 75%.

الجدول 18: المساهمات في الصادرات حسب الوجهات الكبرى 2021

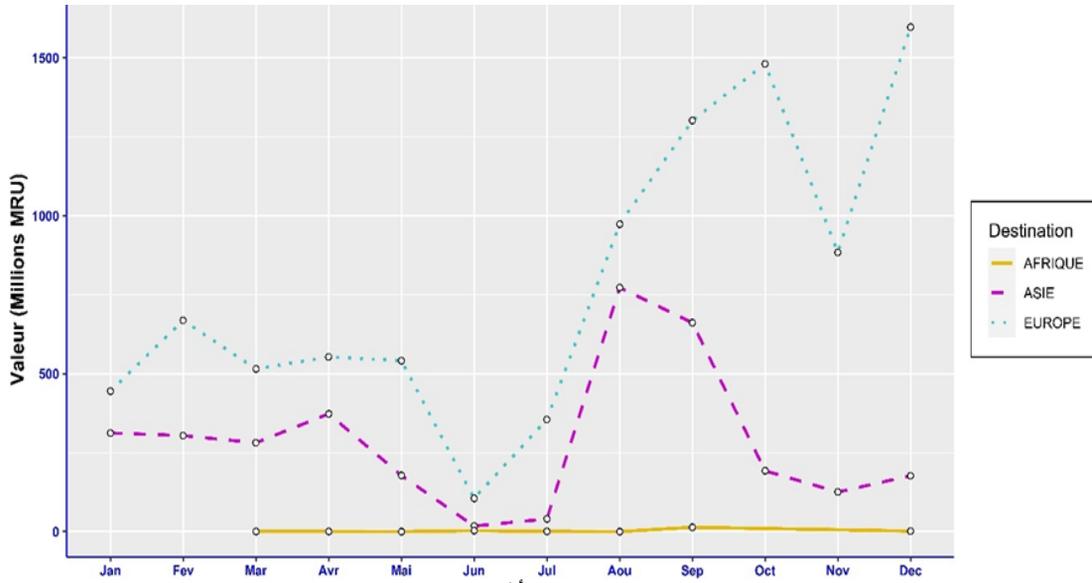
أوروبا	أفريقيا	آسيا	روسيا	أمريكا	%
43%	26%	25%	6%	0%	

2.2.2 قيمة صادرات رأسيات الأرجل

1.2.2.2 قيمة الصادرات الشهرية حسب القارات

الإجمالية مقابل 27% للسوق الآسيوي. وقد تم حدود 70% من القيمة الإجمالية نحو السوق الأوروبي خلال النصف الثاني من السنة. وتبقى مساهمة القارة الأفريقية في قيمة الصادرات ضئيلة جدا (0.2%).

تبلغ القيمة الإجمالية لصادرات رأسيات الأرجل لسنة 2021 حدود 12.9 مليار أوقية جديدة، مسجلة لذلك زيادة بقرابة 2.3 مليار أوقية جديدة (22%) مقارنة بسنة 2020. كما تمثل قيمة الصادرات نحو السوق الأوروبي نسبة 73% من هذه القيمة



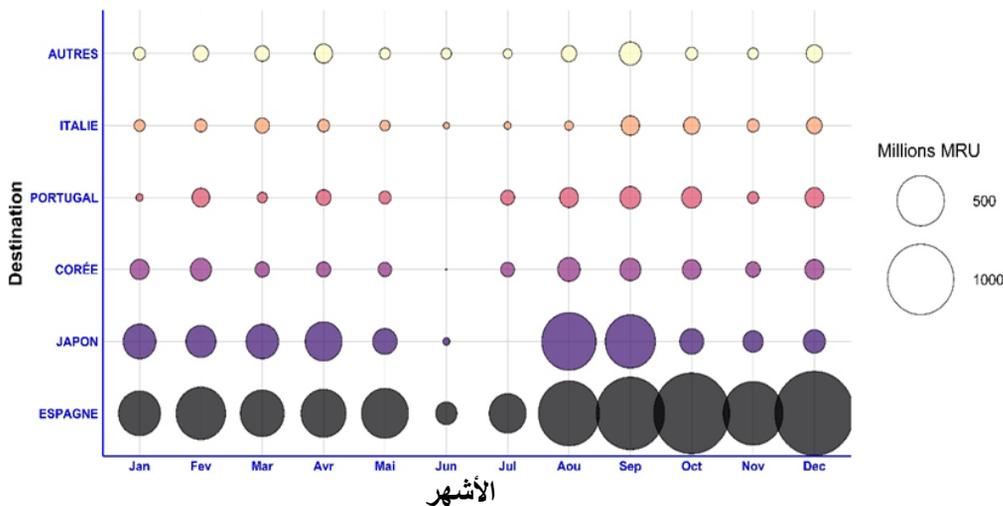
الشكل 29: قيمة الصادرات الشهرية حسب الوجهات الكبرى

2.2.2.2 أهم أسواق وجهة رأسيات الأرجل

تبقى اسبانيا واليابان الدولتين الأوليتين من حيث القيمة المستخلصة من صادرات رأسيات الأرجل، ويجمع حدود 84% من القيمة الإجمالية. وتأتي كوريا الجنوبية في المرتبة الثالثة بنسبة 5.4% من القيمة الإجمالية تليها البرتغال بنسبة 4%، ثم إيطاليا بنسبة 2.8% واليونان بنسبة 2.4%.

الجدول 19: المساهمات في قيم الصادرات حسب الدول

الدولة	اسبانيا	اليابان	كوريا	البرتغال	ايطاليا	اليونان	دول أخرى
%	63.48%	20.44%	5.44%	4.15%	2.76%	2.44%	1%

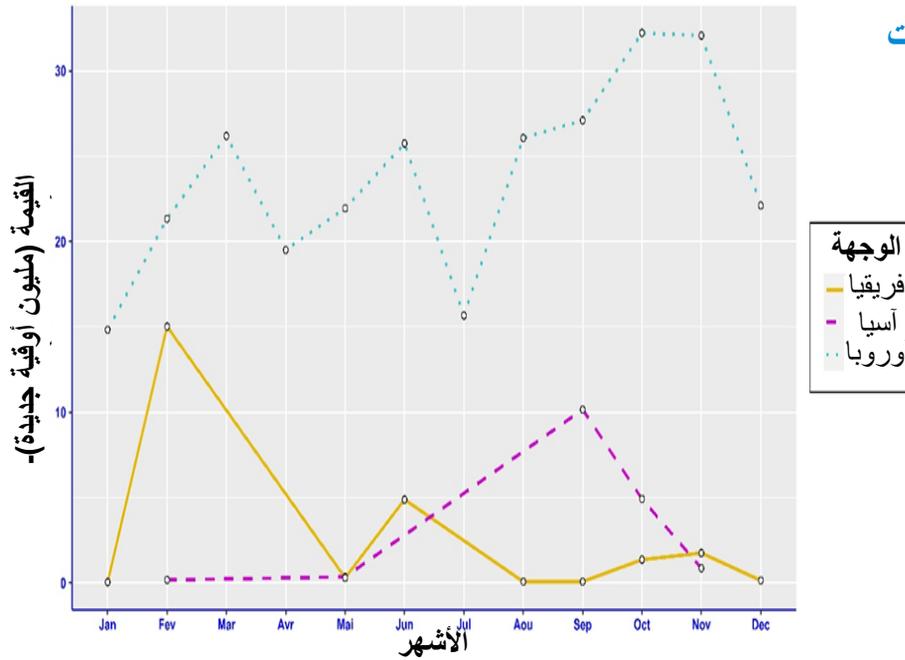


الشكل 30: قيمة الصادرات حسب أهم الدول

3.2.2 قيمة صادرات الأسماك القاعية

1.3.2.2 الصادرات الشهرية حسب القارات

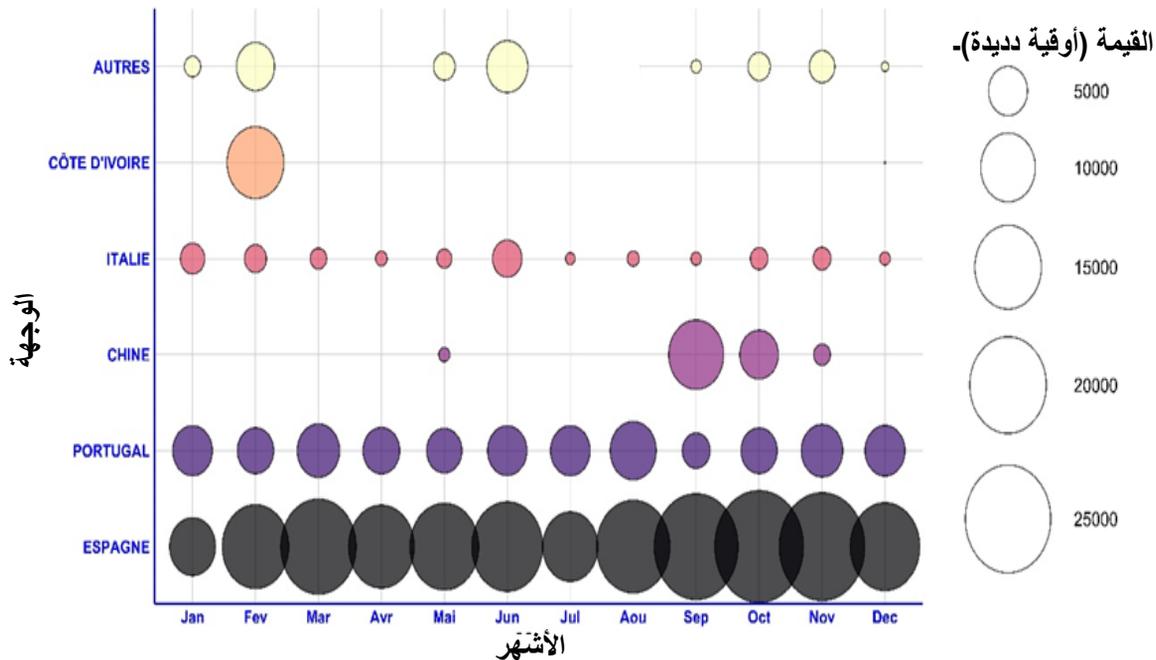
بلغت قيمة الصادرات الإجمالية للأسماك القاعية خلال سنة 2021 قرابة 325 مليون أوقية جديدة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 162% مقارنة بسنة 2020. ويظهر المنحنى الموسمي منحى متزايدا من بداية السنة إلى نهايتها مع تراجع ملاحظ خلال شهر دجمبر بالنسبة للسوق الاوروبي الذي خلق نسبة 88% من القيمة الإجمالية لهذا المنتج. فيما عرف السوقان الهامان لوجهة الأسماك مثل السوق الافريقي (7%) والسوق الآسيوي (5%) تذبذبات موسمية هامة.



الشكل 31: قيمة الصادرات الشهرية حسب الوجهات الكبرى

2.3.2.2 أهم أسواق الوجهة

تعتبر اسبانيا الدولة الأولى من حيث المساهمة في القيمة الإجمالية لصادرات أسماك القاع خلال سنة 2021 بحدود نسبة 65%. وتليها البرتغال بنسبة 18%. وتخلق الصين نسبة 5% من قيمة هذا المنتج، تليها، بنفس النسبة، إيطاليا وساحل العاج



الشكل 32: القيمة الشهرية للصادرات حسب الدول

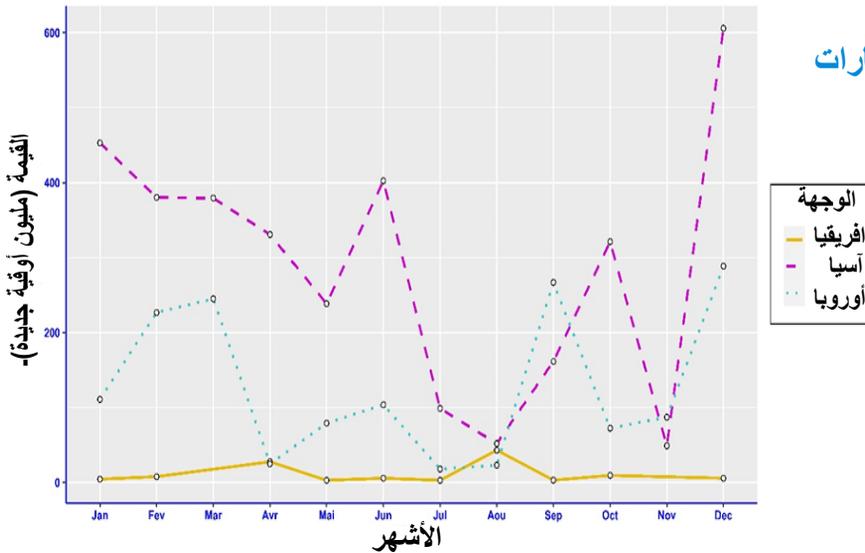
الجدول 20: المساهمة حسب الدول في القيمة الإجمالية للأسماك القاعية

اسبانيا	البرتغال	الصين	إيطاليا	ساحل العاج	الكاميرون	دول أخرى
64,8%	18,25%	5,00%	3,43%	3,35%	1,37%	3,80%

4.2.2 قيمة صادرات دقيق وزيت السمك

1.4.2.2 قيمة الصادرات الشهرية حسب القارات

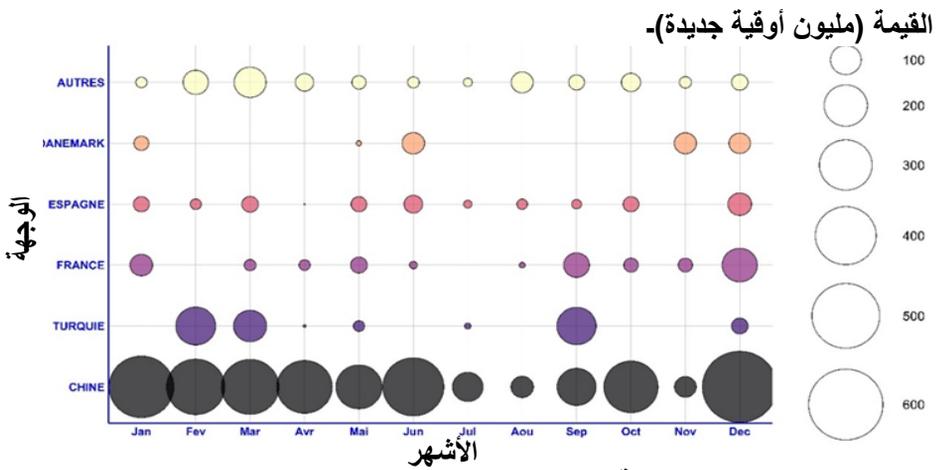
خلقت منتجات الصيد المحولة إلى دقيق وزيت السمك خلال سنة 2021 قيمة 5,130 مليار أوقية جديدة، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 21% مع أن حجم الصادرات عرف تراجعاً هاماً بنسبة 30%، وهو ما يشير إلى تحسن ملحوظ لأسعار هذا المنتج. وتحتل آسيا وخاصة الصين صدارة الوجهات الكبرى لهذا المنتج بنسبة تقارب 68% من قيمة المنتج الإجمالية، وتليها أوروبا بنسبة 30%. ويبقى نصيب أفريقيا ضئيلاً وثابتاً بحدود 2%.



الشكل 33: القيم الشهرية لصادرات دقيق وزيت السمك حسب القارات

2.4.2.2 أهم أسواق دول الوجهة

علاوة عن الصين، أهم الدول الآسيوية، تساهم عدة دول أوروبية، بشكل معتبر، في قيمة هذا المنتج، ويتعلق الأمر أسساً بتركيا (9.7%)، فرنسا (7%)، وإسبانيا (4.7%)، والدانمارك (3.45%)، وبلجيكا (2.2%). ويلاحظ الانخفاض بالنسبة للصين، خلال أشهر يوليو، أغسطس ونوفمبر، والحد الأقصى في شهر ديسمبر.



الشكل 34: القيم الشهرية لصادرات منتجات دقيق وزيت السمك حسب الدول

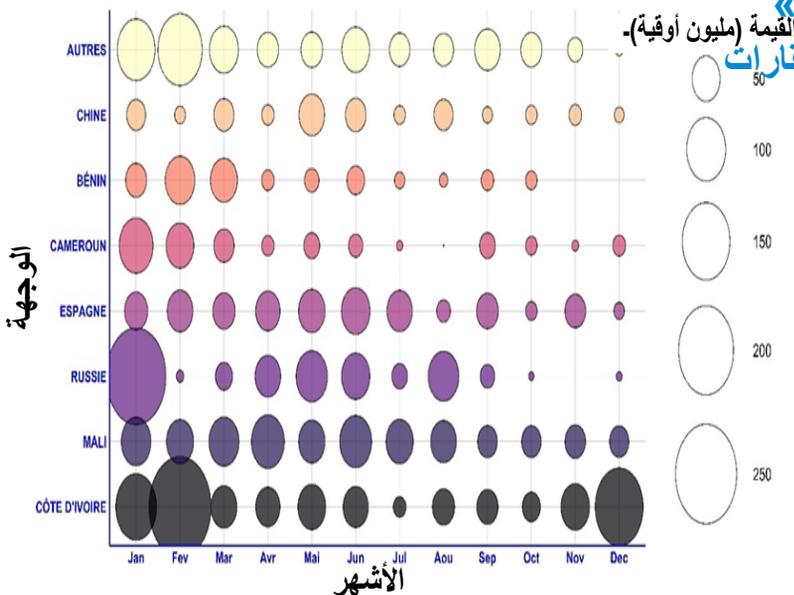
الجدول 21: المساهمة حسب الدول في قيمة صادرات دقيق وزيت السمك

الصين	تركيا	فرنسا	إسبانيا	الدانمارك	بلجيكا	نيجيريا	أكرانيا	دول أخرى
67%	10%	7%	5%	3%	2%	2%	2%	2%

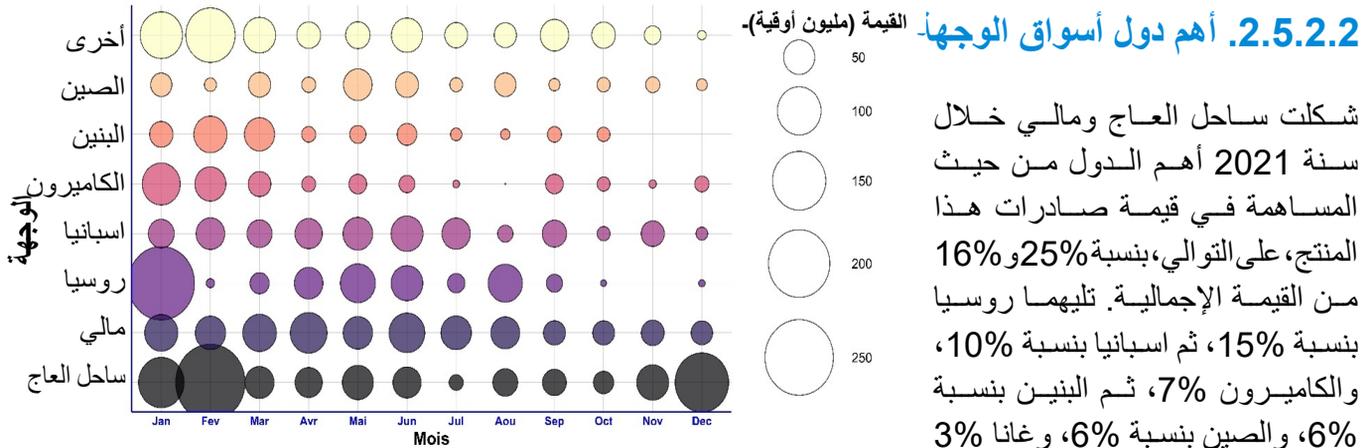
5.2.2 قية صادرات «المنتجات المجمدة»

1.5.2.2 قيمة الصادرات الشهرية حسب القارات

تقدر القيمة الإجمالية لصادرات فئة "مجمدات مختلفة" خلال سنة 2021 بحوالي 3,374 مليار أوقية جديدة، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 71% مقارنة بسنة 2021 (طبقاً لحجم الصادرات). تأتي قرابة 65% من هذه القيمة من الصادرات نحو السوق الأفريقي، بينما تأتي نسبة 15% من السوق الروسي. ويحتل السوق الأوروبي المرتبة الثالثة بنسبة 12%، ثم السوق الآسيوي بنسبة 7% من القيمة الإجمالية، في الوقت الذي يبقى السوق الأمريكي ضعيف المستوى بنسبة أقل من 1%. ويظهر المسار الشهري لقيمة الصادرات أهمية خلال الربع الأول من السنة، خاصة بالنسبة للسوق الأفريقي والسوق الروسي.



الشكل 35: القيم الشهرية لصادرات المنتجات المجمدة



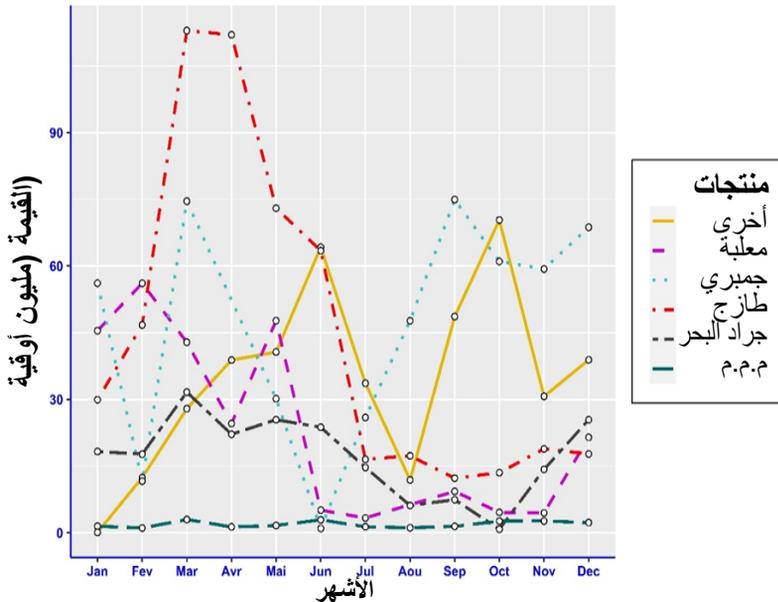
الشكل 36: القيم الشهرية لصادرات المنتجات المجمدة حسب الدول

الجدول 22: المساهمة حسب الدول في قيمة صادرات «منتجات أخرى»

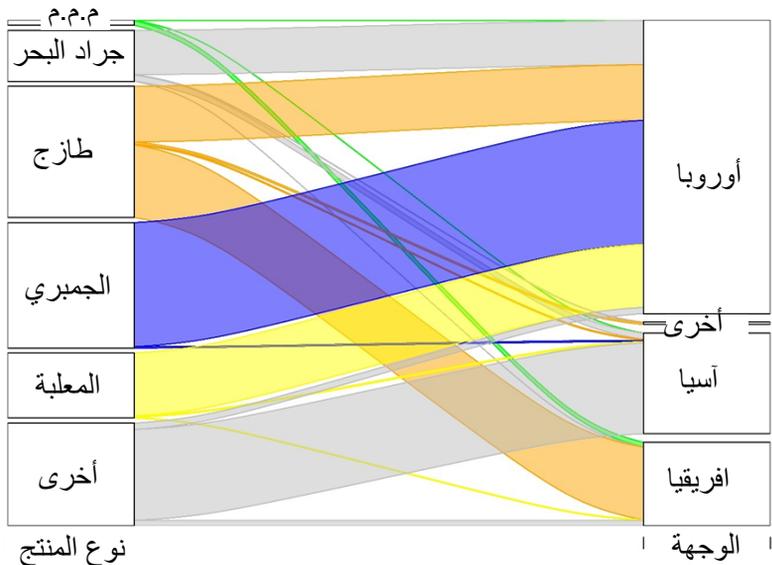
ساحل العاج	مالي	روسيا	اسبانيا	الكاميرون	البنين	الصين	غانا	نيجيريا	دول أخرى
%25	%16	%15	%11	%7	%6	%6	%4	%3	%8

6.2.2. قيمة صادرات «منتجات أخرى»

خلقت صادرات فئة "منتجات أخرى" قرابة 2 مليار أوقية جديدة من بينها 61% ناتجة عن المنتجات المصدرة نحو أوروبا، و20% للسوق الآسيوي، و17% للسوق الأفريقي، و0.5% للسوق الأمريكي. وتهيمن المنتجات الطازجة والجمبري على القيمة الإجمالية لهذه المنتجات بنسب شبيهة متساوية، على التوالي، 27% و26% من القيمة الإجمالية لهذه الفئة، وتأتي المنتجات المعلبة في المرتبة الثالثة بنسبة 13.5% ثم السرطان بحدود 10.6%. ولا تمثل قيمة المنتجات المملحة والمجففة والمدخنة سوى 1% من هذه القيمة، رغم أنه يمثل 5% من الحجم الإجمالي لهذه الفئة. كما تمثل المنتجات من فئة "منتجات أخرى" غير المحددة نسبة 21% من هذه القيمة (2 مليار أوقية جديدة، أي حدود 265 مليون أوقية جديدة).



الشكل 37: قيم صادرات «منتجات أخرى»



الشكل 38: تشكيلة قيمة الصادرات والصلة بين المنتج وأسواق الوجهة الكبرى

تهيمن الصادرات نحو أفريقيا على القيمة المستخلصة عن طريق المنتجات الطازجة، بنسبة أقل مما هو ملاحظ في حجم الصادرات، وهو ما يُظهر مجموعة من العيّنات ذات القيمة التجارية الكبيرة بالنسبة للمنتجات الموجهة لأوروبا. وترتبط أهمية القيمة العالية لصادرات الجمبري من هذه الفئة مقارنة بحجم صادراتها مع قيمتها التجارية العالية بالمقارنة مع المنتجات الأخرى لهذه الفئة. ويتم حصر هذا المنتج على السوق الأوروبية مثل السرطان والمنتجات المعلبة.

الملتقى الدولي حول الأسماك السطحية الصغيرة



مكن الملتقى الدولي حول الأسماك السطحية الصغيرة المنعقد في قصر المؤتمرات بنواكشوط في الفترة ما بين 24 و 26 مايو 2022 من تناول موضوعات مختلفة حول هذه الموارد، وبيئاتها وأنظمة استغلالها وتسييرها، وحوكمتها وفوائدها الاجتماعية والاقتصادية. وقد جمع هذا الملتقى الدولي أكثر من 200 علمي مع مشاركة فعليه لدول شبه المنطقة.

وقد افتتح معالي وزير الصيد والاقتصاد البحري وبحضور ممثلين عن «الشراكة الإقليمية للمحافظة على السواحل والبحر» ومنظمة الأغذية العالمية والتعاون الألماني والاتحاد الأوروبي وروسيا وممثلي المجموعة العلمية العاملة على هذه الثروات الهشة.

وقد تمثيل أكثر من 34 عرض أثناء هذا الملتقى تم تنظيمها في خمس ورشات.

مواضيع تتعلق بـ: تاريخ استغلال أسماك السطح الصغيرة في منطقة شمال غرب إفريقيا، والأنواع البديلة لتخفيف الضغط على أسماك السطح الصغيرة.

الورشة 4:-

سلسلة قيمة أسماك السطح الصغيرة: الصناعات التحويلية والفوائد الاجتماعية والاقتصادية

أتاحت هذه الورشة تقديم الأعمال المتعلقة بمساهمة مصايد الأسماك السطحية الصغيرة في اقتصاد البلدان الشاطئية، والأمن الغذائي والتغذوي، ومكافحة الجوع، ومكافحة الفقر. تم تقديم تحليلات لطرق تئمين وتحويل المنتجات السطحية الصغيرة، ولا سيما التحويل إلى مسحوق السمك وزيت السمك. كما تمت مناقشة تحليل السوق والتدفقات التجارية للمنتجات السمكية.

الورشة 5:-

حكمة مصايد الأسماك

نظرًا لطبيعتها البيئية والحدودية، تتطلب أسماك السطح الصغيرة نظام تسيير خاص (مثل التسيير التشاركي والهيئات الاستشارية وخطط الاستصلاح). وتطرق هذه الورشة إلى تجربة طرق التسيير على أسماك السطح الصغيرة في جميع أنحاء العالم، وحدود التسيير التكيفي، ونظام الحصص، والحد المسموح باصطياده، ومفاتيح التوزيع، والتسيير المشترك، إلخ.

الورشة الأولى:-

التغيرات المناخية والديناميكية للأسماك السطحية الصغيرة

ركزت البيانات على التهديدات البيئية القائمة و/أو المحتملة التي يؤثر على استدامة استغلال الأسماك السطحية الصغير في المنطقة. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بتقييم آثار التغير المناخي وتأثيره على وفرة وتوزيع هذه الثروات.

الورشة 2:-

بيئة ومحيط ثروات الأسماك السطحية الصغيرة

جمعت هذه الورشة المعارف المتاحة حول محيط وبيئة وتسيير مصايد الأسماك السطحية الصغيرة. واستعرضت مناهج وطرق تقييم وتسيير مصايد الأسماك السطحية الصغيرة. وتم التعرض لعدة مواضيع (الأحياء، بيئة الأسماك السطحية الصغيرة، دورها في الأنظمة البيئية، ..). المواقع والموائل الحرجة، إلخ.

الورشة 3:-

نظام التشغيل وجودة المنتج

يتم صيد أسماك السطح الصغيرة بواسطة أساطيل مختلفة: تقليدية، شاطئية وفي أعالي البحار (صناعية). إذا لم يتم التحكم في هذا الاستغلال، يمكن أن يضر باستدامة هذه الثروات وعمل النظم البيئية. وتناولت هذه الجلسة



الجزء الثالث المؤشرات



1.3. أسعار السمك في نواكشوط

الشكل 23: معدل سعر السمك في نواكشوط (أوقية جديدة)

معدل السعر (أوقية)	فصول السنة				الوحدة	العينة / الفئنة
	T4	T3	T2	T1		
2021						
44	55	40	40	40	كلغ	أبي
64	75	60	60	60	كلغ	باديش (كل الأوزان)
200	200	200	200	200	كلغ	كلمار
117	120	120	120	107	كلغ	كابنين
328	349	330	315	317	كلغ	كوربين (نوع كبير)
130	140	140	140	101	كلغ	كوربين (نوع صغير)
31	33	30	30	30	كلغ	دي
31	35	30	30	30	كلغ	دوراد رمادي - باندا
162	171	160	160	156	كلغ	دوراد وردي (كبير)
112	121	110	110	106	كلغ	دوراد وردي (متوسط)
61	65	60	60	60	كلغ	الجاحظ (كروزيه)
168	221	150	150	150	كلغ	ميرو أصفر (كبير)
280	313	280	280	246	كلغ	ميرو أصفر (صغير)
200	200	200	200	200	كلغ	ميرو أسود
59	68	72	55	40	كلغ	أباجو
131	133	130	130	130	كلغ	بانبانو
301	384	381	220	220	كلغ	الأخطبوط
154	168	150	150	150	كلغ	روكيرا
31	35	30	30	30	كلغ	سابات (كروون)
130	130	130	130	130	كلغ	صول
111	100	112	120	113	كلغ	تاسركال (أنكوت)
343	385	350	339	299	كلغ	أنثوف (كبير)
279	319	280	276	243	كلغ	أنثوف (صغير)
31	35	30	30	30	كلغ	فاريثي (هيريرا)
26	30	27	25	22	وحدة	ميلي (أبونه)
130	140	140	125	115	وحدة	ميلي أصفر (أزول)
14	11	16	15	13	وحدة	ساردينل
10	10	9	12	8	وحدة	ساردينل (أوبو)

علاوة عن العرض والطلب المحلي والخارجي، فإن العوامل التي تؤثر على أسعار الأسماك في سوق أسماك نواكشوط متعددة. ويمكن الإشارة إلى الأنواع، وكمية الأسماك، وحجم وسطي الوزن، والموسم، والحفظ، والحفظ، واستبدال الأنواع، والتضخم، والدخل القومي، ولا سيما أسعار الوقود، والتأثير مؤخرًا لوباء كوفيد - 19.

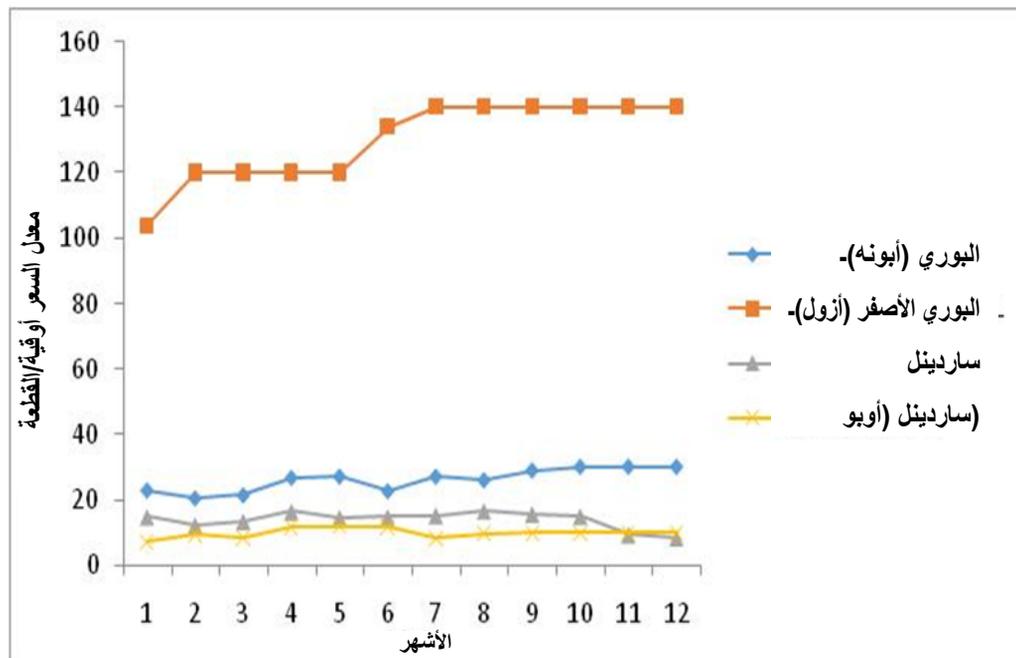
في عام 2021، تابعت الأسعار المتوسطة لأنواع الأسماك المفضلة لدى السكان والمطلوبة في نفس الوقت للتصدير، الاتجاه العام إلى ارتفاع المنتجات الغذائية وخاصة شعبة اللحوم. وفي هذا الصدد، يمكن تمييز خمس مستويات للأسعار، المجموعة الأولى من الأسماك ذات قيمة عالية جدا، وهي الكوربين، "اتيوف" والأخطبوط. وارتفع سعرها ما بين 200 و400 أوقية جديدة في المتوسط بنسبة 18 أوقية جديدة في الفترة من يناير إلى ديسمبر.

المجموعة الثانية من الأسماك ذات قيمة عالية أيضا، ويتعلق الأمر من بين أمور أخرى، بـ "دوراد"، و"صول"، و"تاسرغال"، ارتفعت ارتفاعا خفيفا خلال الربع الثالث بحوالي نسبة 10%.

المجموعة الثالثة من الأسماك ذات قيمة هامة وثابتة على طول السنة. ويتعلق الأمر بـ "أباجو"، و"باديش"، و"دوراد الرمادي"، وتفاوتت أسعار هذه المجموعة ما بين 40 و200 أوقية جديدة.

ومجموعة رابعة من الأسماك ذات القيمة الضعيفة، ويتعلق الأمر بنفس العينات السابقة بأحجام صغيرة. وتتراوح أسعار هذه الفئة بين 30 و80 أوقية جديدة، وكانت متباينة خاصة في نهاية السنة.

ومجموعة أخيرة من الأسماك ذات القيمة المتواضعة، وتشمل "الساردينل"، و"الشينشار" و"البوري". وقد كانت أسعار هذه الفئة ثابتة تفوق 5 أواق جديدة، متأثرة بشكل خاص تدخلات الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك على المستوى الوطني (الجدول ...، الشكل ...).



الشكل 39: معدل سعر السمك في نواكشوط لسنة 2021

2.3. التكوين البحري

البنات المتخرجات من المحاضر، وتكوين الشباب في مجال مهنة التنظيف الصناعي لمصانع الصيد وكذا تكوين النساء بائعات الأسماك.

وفي سنة 2021، تم تكوين دفعة مكونة من 41 طالبا حملة الشهادات في مجال شعبة "ليصانص" العلوم السمكية وصناعات الصيد. وقد تم تشييد مصنع لتعليب السارين وملحقاته بتمويل من مشروع Promopêche/AECID. وتعلق الأمر هنا بتجهيزات يمكن اعتبارها راس مال هام لتطوير المؤسسة وبشكل اشمل تتمين المنتجات السمكية في موريتانيا، الذي يشكل محورا أساسيا من محاور الاستراتيجية الجديدة لوزارة الصيد والاقتصاد البحري للفترة 2020 - 2024. ومن المقرر تجهيز وحدة تعليب لمنتجات الأسماك، علاوة عن وحدة تجميد وتخزين لضمان الاستفادة بل والتخصص أكثر من ذلك. وستوفر هذه التجهيزات خدمة لكافة مهن صناعات الصيد، تكوينا مهنيا موسع لتطوير التكوين الملائم لحاجة السوق الوطني والإقليمي وإعادة تأهيل العمال في مجال صناعات الصيد عن طريق التكوين المستمر.

وفي نوفمبر 2021، أطلق المعهد (ISSM) حاضنة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، متخصصة في مجال الصيد وموجهة إلى قداماء أوائل خريجي المعهد. وهي منصة لتسريع خلق المؤسسات والابتكار الهادفة إلى المساهمة في تنمية قطاع الصيد، وزراعة الأسماك، وأموال الزراعة المائية (العلق، ...) من أجل خلق فرص العمل وموارد جديدة. وتمنح هذه الحاضنة مشاريع تتعلق بمواضيع الاقتصاد الأزرق (تعميم حول تهمين منتجات الصيد وزراعة الأسماك. وتشمل هذه النشاطات التكوين، والمواكبة، والتوجيه ودعم وارشاد الشباب حملة شهادات المعهد والحاملين لمشاريع التنمية والخدمات.

وتجمع النسخة الأولى ثمان من خريجي المعهد تم استقبالهم لمدة 3 أشهر، تحمل مشاريع، ومن بين الخريجين 7 من الدفعة الأخيرة في شهر نوفمبر 2021. وتتعلق مشاريع هؤلاء الخريجين بمواضيع مثل زراعة "سبيرولينا"، دباغة جلود الأسماك، استعادة مناسل الأخطبوط وتوزيع المأكولات البحرية في نواذيبو ونواكشوط.

أنشئت في سنة 2014 الأكاديمية البحرية من أجل تجميع الموارد وترشيدها، من خلال إنشاء نظام فريد يجمع كافة التكوينات البحرية، ويضمن تعليم أطر وكلاء الصيد والشؤون البحرية في مختلف التخصصات العسكرية والمدنية في البلاد. تتكون هذه الأكاديمية من أربع مؤسسات تدريبية بما في ذلك مؤسستان للتعليم العالي تقدم جميعها التدريب فيما يتعلق بالبحر. وهذه المؤسسات هي: المدرسة العليا للضباط (ESO) والمعهد العالي للعلوم البحرية (ISSM) والتدريب البحري مركز (CFN)، ومركز تأهيل مهن الصيد والتدريب (CQFMP).

وقد تم إنشاء في سنة 2014 إنشاء المعهد العالي للعلوم البحرية (ISSM)، المكلف بالتكوين العلمي للبحر، لمهنيي التصنيع ومفتشي جودة منتجات الصيد وزراعة الأسماك، مسؤولي النظافة والجودة، وأطر وكلاء الإدارة لتسيير المصايد والموانئ. وقد بدأت فعليا شعبة العلوم السمكية وصناعات الصيد. وقد تم اعتماد هذه الشعبة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ نوفمبر 2017.

تأخذ التكوينات المقترحة لـ "ليصانص المهنية" الاستمرارية والمستوى العمري لسوق العمل (مصانع صيد، مؤسسات عمومية وطنية، لقطاع الصيد البحري والقاري والمنظمات الدولية). وقد بدأ المعد (ISSM) باكتتاب دفعة أولى من 15 طالبا خلال سنة 2014/2015. والتحققت بها مجموعة أخرى من 15 شخصا في سبتمبر 2015/2016. وتم اكتتاب كذلك نفس العدد خلال سنتي 2016/2017 و 2017/2018. ومنذ السنة الدراسية 2018/2019 اتجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى توجيه 45 طالبا أي ثلاث أضعاف إمكانية استيعاب المعهد. حيث وجه القطاع 60 طالبا جديدا نحو المعهد (ISSM).

وبالإضافة للتكوين في مجال الدبلوماسية، يقترح المعهد كذلك دورات تكوينية وتدريبية لفترات قصيرة في مجال التحويل الصناعي ومعالجة المنتجات السمكية لصالح



3.3. اتفاقية الصيد موريتانيا - السنغال

تاريخ الشراكة

الكميات المصطادة في موريتانيا، وتحظر مدونة الصيد لعام 2015، والذي تم تطبيقه في بداية عام 2017، عمل الصيادين الأجانب على متن الزوارق الموريتانية.

وفي شهر يوليو 2018، على هامش القمة الحادية والثلاثين للاتحاد الأفريقي في نواكشوط، وقع وزير الصيد السنغالي والموريتاني اتفاقية ثنائية جديدة لمدة عام واحد. وبموجب هذه الاتفاقية، تتعهد موريتانيا بمنح 400 رخصة صيد تقليدي للقوارب السنغالية وزيادة حصة الصيد البحري إلى 50000 طن. ولتسهيل مراقبة الكميات المصطادة من طرف موريتانيا، ينص الاتفاق على إجبارية التفريغ على الأراضي الموريتانية. حيث من المفترض أن يدفع الصيادون السنغاليون مقابل كل طن من الأسماك يتم اصطياده ضريبة تقدر بـ 10 يورو، يضاف إلى ذلك تعويض مالي قدره 250 ألف يورو من طرف الحكومة السنغالية. كما اتفق الطرفان، بهدف تعزيز الاتفاقية، على إمكانية قيام المشغلين الموريتانيين باستئجار زوارق وطواقم سنغالية بالإضافة إلى الالتزام بتفريغ 25 شبكة في نواكشوط لتزويد السوق المحلي. ويستفيد من هذه الاتفاقيات صيادو سانت لويس، والسوق الموريتاني الذي يشهد طلبًا متزايدًا على الأسماك ويفتقر إلى اليد العاملة المؤهلة.

بروتوكول اتفاقية السارية المفعول:

في يوليو 2021، وقع الطرفان بروتوكولًا جديدًا منحت موريتانيا بموجبه حصة قدرها خمسون ألف (50000) طن للصيد سنويًا لعدد محدود لا يتجاوز مائتين وخمسين (250) شبك دّوّارة، أي خمسمائة (500) قارب يستهدف عينات "الأسماك السطحية الصغيرة" باستثناء البوري. وتوجه هذه الحصة إلى تموين السوق السنغالية ولا يمكن تصديرها بأي شكل من الأشكال إلى بلدان أخرى. وعليه، لا تخضع هذه الحصة لتسديد الإتاوات.

ويجب على خمسة عشر بالمائة (15%) من هذه القوارب، أي خمسة وسبعون (75) أن تُفرغ في موريتانيا، للمساهمة في تموين السوق المحلي. ولا يتم احتساب الكميات المفرغة في نواكشوط في الحصة الممنوحة وتباع بسعر السوق المحلي. وتعمل هذه القوارب في نفس ظروف القوارب الموريتانية.

يجب تفريغ الكميات المصطادة في ميناء ندياغو في الأراضي الموريتانية. في انتظار بناء نقطة تفريغ مستصلحة في ميناء ندياغو، يتفق الطرفان على فترة انتقالية مدتها 24 شهرًا، يتم خلالها التفريغ في سانت لويس.

قبل ثمانينيات القرن الماضي، كان الصيادون السنغاليون التقليديون، وخاصة ذوي الأصول من مدينة "اندر"، يعبرون المياه الموريتانية حتى نواذيبو، تبعًا لهجرة أسراب السردينل بغض النظر عن الحدود السياسية. بعد هذه الفترة، أولت موريتانيا اعتبارًا خاصًا للمخزون السمكي لمياها من خلال وضع سياسة صيد تعتمد على الفاعلين الاقتصاديين الموريتانيين والأجانب.

يعود تاريخ أول اتفاقية للصيد بين السنغال وموريتانيا إلى عام 1983، وكانت اتفاقية تبادلية تناسب الجميع. حيث يصطاد الصيادون السنغاليون في المياه الموريتانية والموريتانيون في المياه السنغالية، ولا سيما صيادو ندياغو، الذين يبيعون صيدهم وفقًا للفرص المتاحة إما في نواذيبو أو في سان لويس، تمامًا كما كان للسماكين الموريتانيين الخيار في الولوج إلى السمك. ويتم التصريح بالكميات المصطادة لمديريات الصيد البحري للبلدين.

في عام 1999، نص تحديث للاتفاقية السابقة على أن كل دولة تشجع نشاط الصيادين التقليديين أو الصناعيين من الدولة الأخرى إذا تم إصدار إذن مسبق وفقًا لأحكام قانون الصيد الجديد في موريتانيا. حيث تم إصدار 250 رخصة للصيادين السنغاليين صالحة لمدة عامين لتنظيم نشاط الصيادين الذين يصطادون بطريقة غير مشروعة في المياه الموريتانية.

وقد وقع البلدان اتفاقية جديدة في عام 2001 حصل بموجبها الصيادون السنغاليون على 300 ترخيص صالحة لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد لمدة عامين لصيد عينات أسماك السطح باستثناء البوري والأسماك النيلية. يتراوح سعر الرخصة بين 50000 أوقية قديمة للزوارق الصغيرة و150 ألف أوقية قديمة للزوارق الكبيرة. وقد غيرت هذه الاتفاقية عادات الصيد غير الرسمية في كثير من الأحيان في السنغال وخاصة في سانت لويس. حيث اعتاد الصياد أن يذهب بقاربه إلى البحر وأن يبيع صيده دون أي تسجيل ضريبي ولا يسدد أي صياد ضرائبه. ويلزم التشريع الجديد تسجيل الزوارق والحصول على البطاقة الذكية. حيث يجد الصيادون صعوبة في الوصول إلى هذا النوع من الإجراءات الرسمية وغالبًا ما يقومون بانعطاف لمسافة 100 كيلومتر حتى لا يواجهوا خفر السواحل الموريتاني.

حتى عام 2015، منحت اتفاقية الصيد التقليدي بين البلدين الجارين للسنغال 300 رخصة صيد وحصة صيد سنوية قدرها 40 ألف طن في المياه الموريتانية. وفي عام 2016، اعترضت السنغال على التزامها بتفريغ

الجدول 24: حجم الأسماك الموزعة من طرف شركة التوزيع (كغ)

المنطقة	المسمكات العصرية
نواكشوط	220 817
كيفة	32 112
نواذيبو	32 104
العيون	23 800
النعمة	23 760
أطار	20 010
تجكجه	18 286
أكجوجت	15 746
أزويرات	15 317
كيهيدي	12 306
روصو	11 554
ألاك	11 456
سيلباني	11 440
المجموع	448 708

الجدول 25: حجم الأسماك الموزعة من طرف الشركة (طن)

المراكز	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015
العيون	345,7	337	259	205	332	247	204
آجوير	24,5	28,5	9	2	15,5	13	-
أكجوجت	121,9	226	126	153	131	-	117
ألاك	282,5	344	397	355	446	480,8	365
أمورج	106,9	75	76	72	87	-	-
أكار	348,6	336	324	299	427	457	373
باباي	163,2	190	162	51	8	23	-
باركيول	103	82	86	70	88	-	-
بنشاب	21,2	23	16	24	24	8	-
يرام أكرين	13,4	24	-	-	-	-	-
بوكي	310,4	341,5	371	335,9	412,5	451	394
بوتلميت	246,2	335	256	156	176	187	61
جيكني	102,1	30	-	-	-	-	-
أفديرك	32,5	28,5	-	-	-	-	-
كيهيدي	218,5	413,5	377	426	417	418	323
كنكوصه	166,6	40	-	-	-	-	-
كيفة	376,8	458	489	416	575,5	622	594
مقطع الحجارة	99,7	32	-	-	-	-	-
أمبود	260	231	256	189	193,5	148	127
المردزة	75,6	74	88	88	65	-	-
مونكل	91,2	91	79,5	85	41	-	-
المجريه	90,7	100	88	93	58	-	-
نواذيبو	668	660	660	668	753	874	950
النعمة	378,4	368	276	273	298	283	156
النيابينا	7,5	4	5,5	4	5	6	-
نواكشوط	2943,6	4206,3	2402	2 036	2 500	2 240	1 621
وادان	63,3	76	64	56	64	67	57
واد الناقه	19	19	-	-	7,5	13,5	6,5
أركيز	138	42	-	-	-	-	-
روصو	375,5	386	378	315	395	470	327
أخرى	137,7	498	228	107	24	50	36
تجكجه	275,7	274	238	219	206	173,6	81
تندغه	214,9	175	152	117	114	-	-
الطينطان	140,2	172,1	153	111	125	51	-
أزويرات	276,2	267,5	360	320	380	380	418
أخرى	71,6	1858	-	-	22,6	187,6	42,2
المجموع	9310,8	12845,9	8376	7245,9	8391,1	7850,5	6252,7

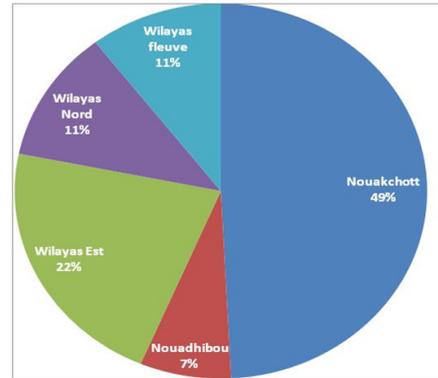
4.3 استهلاك الأسماك على المستوى الوطني

في إطار تطبيق السياسة الوطنية لتعزيز استهلاك المنتجات السمكية، واصلت الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك (SNDP)، في عام 2021، جهودها في توفير وتوزيع المنتجات. وقد تم تنظيم عمليات التوزيع بأسعار رمزية على أساس منتظم في المناطق النائية من البلاد. وقد ساهم توزيع الأسماك بشكل خاص في تعزيز الأمن الغذائي للأسر الأكثر احتياجاً. وتغطي شبكة التوزيع الخاصة بهذه الشركة حتى الآن 373 نقطة توزيع (110 في نواكشوط و263 في الداخل)، موزعة على 25 مركز توزيع، و8 منصات على مستوى جميع عواصم الولايات بالإضافة إلى بعض المقاطعات التي تم اعتبارها أولوية. كما يتم استكشاف مواقع توزيع تجريبية في إطار شراكات مؤقتة مع 14 بلدية في المناطق الداخلية من البلاد.

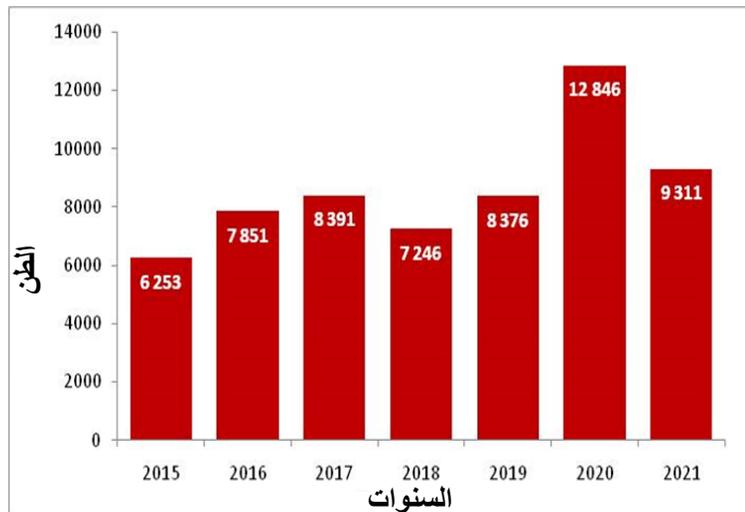
وقد تم، خلال سنة 2021، توزيع نوع جديد من السمك في مسمكات عصرية ذات جودة عالية وبسعر محدد بـ 70 أوقية جديدة، في عواصم مقاطعات البلاد. وقد استكمل توزيع 448 طن من هذا النوع من السمك في 13 ولاية من بينها 220 طن في ولايات نواكشوط الثلاث.

وفي سنة 2021، وزعت الشركة 9311 طناً مقابل 12846 طناً سنة 2020، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 28% تعود إلى الصعوبات المتعلقة بوباء كوفيد-19 وتراجع نشاطات الصيد في المنطقة الموريتانية. وقد غطت عمليات التوزيع 35 مدينة وعدة خطوط طرقية، وتتناسب نسبة كل مدينة مع عدد سكانها.

يتم توزيع معظم الكميات في نواكشوط (49%) عن طريق 110 نقاط. وقد استفادت الولايات الأربع المحاذية للنهر بنسبة 22%، تليها الولايات الشمالية التي استفادت من نسبة 11% لكل منها. فيما استفادت مدينة نواذيبو من نسبة 7% أي ما يمثل 668 طن.



الشكل 40: التوزيع الجغرافي للكميات الموزعة خلال سنة 2021



الشكل 41: تطور كميات الأسماك الموزعة من طرف الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك

6.3. الأخطبوط وأسماك السطح الصغيرة : مصادد استراتيجية

وينوي القطاع القيام، بعد كل توقيف للصيد، بتقويم الثروة قبل الافتتاح وتقاسم نتائج حملات البحث مع كل الفاعلين. ويهدف من وراء تعزيز مبدأ التشاور والتبادل مع مختلف الجهات إلى التقدم بناء على التوجيهات والتوصيات من أجل إشراف أمثل على مصيدة الأخطبوط بشكل خاص نحو الأهداف المرسومة لها والمحددة في خطة استصلاحها.

ومن أهداف القطاع كذلك تعزيز الإجراءات التي من شأنها المحافظة على مخزون الأخطبوط والتحكم في قدرات الصيد من أجل استغلال أمثل للحد المسموح باصطياده لهذا المخزون.

ويمكن أن نذكر من بين هذه الأهداف الخاصة:

(أ) متابعة حالة المخزون ذو الصلة بالإنجاب و/أو التبييض، ومناقشة الإجراءات الخاصة بالتأثيرات المترتبة على توقيف الصد من أجل استدامة المخزون؛

(ب) تحليل الشروط العامة التي يمكن أن تؤثر على حالة المخزون خاصة الإفراص في الصيد ومسبباته؛

(ج) تطبيق إجراءات التسيير من أجل تعزيز واستمرارية المداخل الاقتصادية والاجتماعية لهذه الثروة الاستراتيجية لاقتصاد البلاد.

يساند الأخطبوط والأسماك السطحية الصغيرة المصايد الاستراتيجية للبلاد؛ حيث تعتبر استدامتها هي الضامن للمداخل الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الصيد في موريتانيا.

وعليه، يعتزم القطاع أخذ كافة التدابير التي من شأنها ضمان استدامة هذه المصايد الاستراتيجية الهامة والاستفادة منها بشكل أقصى.

وقد تمت المصادقة على خطة استصلاح لمصيدة الأخطبوط منذ 2018 ولمدة خمس سنوات. وتحدد هذه الخطة الإجراءات الضامنة لاستمرارية استغلال الأخطبوط والحد من تأثيره على البيئة. وتحدد كذلك مسار والآليات الضرورية لتعزيز النتائج الاقتصادية والاجتماعية للمصيد من حيث: الخلق والتوزيع العادل للريع، وخلق قيمة مضافة وطنية؛ تنمية وسلامة التشغيل. ويتم تنفيذ هذه الخطة عن طريق مصفوفة نشاطات قابلة للتعديل سنويا من طرف لجنة دعم واستصلاح المصايد.

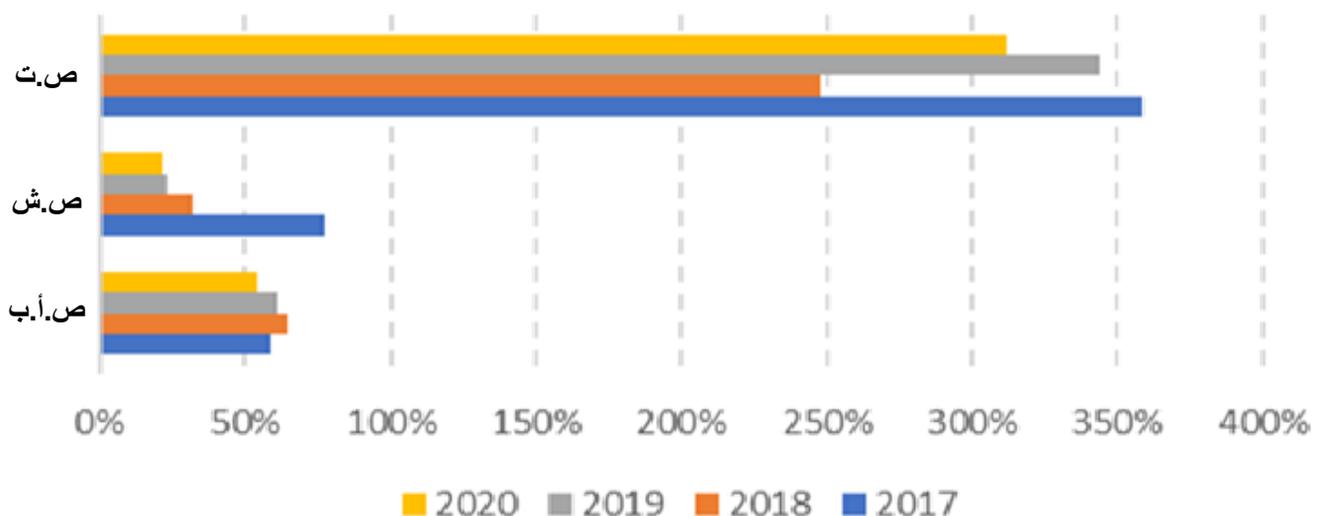
وتحدد هذه الخطة بشكل خاص آليات التوقفات البيولوجية، ومواءمة مؤهلات الصيد مع الحصص وتعديل الحصص لتعزيز المداخل الاقتصادية والاجتماعية لمصيدة الأخطبوط.

الجدول 26: مستوى توزيع الحد المسموح باصطياده (2016 - 2020)

2020	2019	2018	2017	2016	راسيات الأرجل
31 418	33 367	24 697			الصيد في أعالي البحار
1 105	1 065	1 065			الصيد الشاطئي
8 630	8 630	8 630			الصيد التقليدي
41 153	43 062	34 392	34 343	34 314	مجموع الكميات الموزعة
42 700	42 700	32 230	32 230	32 230	الحد المسموح باصطياده
96%	101%	107%	107%	100%	% للحد المسموح باصطياده

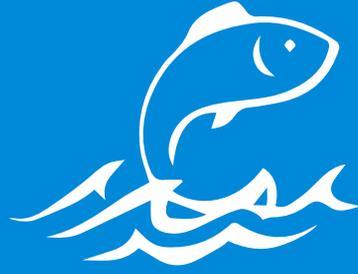
المصدر: م.إ.ث.د.

مذكرة: ص.ت : الصيد التقليدي : ص.ش الصيد الشاطئي : ص.أ.ب الصيد في أعالي البحار



الشكل 42: التمثيل البياني لمستوى توزيع الحد المسموح باصطياده حسب نوع الصيد

التقرير السنوي لإحصائيات الصيد
المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد



الجزء الرابع
الصيد القاري

الجزء الرابع



الصيد القاري وزراعة الأسماك بحيرة كنكوصه

مستوى منخفضات الأودية التي تغذي البحيرات، بالإضافة إلى درجات الحرارة العالية، غير متوافقة مع تطور بعض العينات.

- تؤدي السدود الواقعة أمام البركة من أجل الاحتياجات الزراعية إلى عدم استمرارية المسارات الهيدروليكية التي جلبتها الأسماك، وبالتالي، فقد أصبح من الواضح بشكل متزايد فقدان التنوع البيولوجي الخيشية. والواقع أن المسارات الهيدروليكية في العصابة والروافد المائية، خاصة النهر الأبيض، حملت مجموعة متنوعة من الأنواع إلى بحيرة كنكوصه. وبالنسبة للصيادين، أدى منشآت سدود مانانتالي وميجا سفييرا إلى خفض كبير في تنوع وكمية الأسماك التي توفرها البحيرة.

- نتيجة لزحف الأتربة والمواد التي يتم نقلها عبر العواصف الرملية التي تهب في المنطقة خلال مختلف فترات السنة، والتي تترسب في أسفل البحيرة، مما يجعل مياه كاراكورو، لا تصعد إلا بشكل استثنائي، نحو البحيرة، وتشير التقارير إلى أنه عند الوصول إلى الشاطئ، تتحده مياه البحيرة إلى الجنوب ابتداء من غوماغفات من قبل الكتبان المرتفعة في ادفيعه، وليظه، وتيشليت.

- يعود تدهور البيئة البحرية إلى النشاطات البشرية (تلوث المياه، وتلوث المياه من قبل النفايات السطحية والكهربائية والمضادات الحيوية). ففي الواقع، تكتظ ضفاف البحيرة بالنفايات المنزلية الصلبة، وفي شمال الميناء الصغير، يوجد شاطئ معزول، أصبح مكانا لتنظيف السيارات، مؤديا إلى تلوث عبر الزيوت والمحروقات. مما يؤثر على نمو النباتات ويقلل من إنتاجها.

الآفاق والتأثيرات على السكان المحليين

يشكل الآن نشاط الصيد، الذي يمارس منذ وقت طويل وبصورة رئيسية من قبل الصوننكي، المصدر الرئيسي لمداخيل الأسر؛ ورغم المخاطر المناخية وتواضع وسائل اصطياد الأسماك المستخدمة، كثيرا ما يستجيب الصيادون لطلبات الأسماك المحلية. وتدخل الأسماك في النظام الغذائي المحلي، لا سيما في مدينة كنكوصه. وتؤثر ندرة الأسماك تأثيرا سلبيا على دخل صيادي الأسماك وربات البيوت وكذلك على الفوائد المغذية للسكان بسبب الافتقار إلى التنوع.

بعد فترة طويلة مهمشة، تتطور الخدمة البحرية في منطقة بحيرة كنكوصه، على الرغم من الضغوط المتعددة المرتبطة بالمخاطر المناخية والإجراءات البشرية. ومع ذلك، لدى هذه البحيرة إمكانات مثيرة للاهتمام لتنمية الموارد السمكية،

تعتبر بحيرة كنكوصه حوضا كبيرا، يجمع مياه الأمطار المتدفقة من مرتفعات العصابة والحوض الغربي. وترتبط هذه البركة دائمة بنهر السنغال عبر واد هام، يعرف بـ"كاراكورو"، وبالنظر لأهمية شبكته الهيدروغرافية (البحرية، الأودية والقنوات)، فإن وجود الأسماك في مياه البحيرة كبير بما فيه الكفاية. وثناء هذه الموارد وتنوعها مهما، حيث ينتمي أكثر من عشرة أنواع إلى نوع "هتروبرانشيس"، "كلارياس"، و"بريس"، و"تيلابيا"، و"مورميروبس"، و"اوشنوغلاريس". ويعتبر هذا النشاط نشاط زراعة الأسماك ذي المردودية، حيث عرفت الإنتاج تراجعا خلال السنوات العشر الأخيرة. وتمارس هذه النشاطات منذ زمن قديم أساسا من طرف أسر الصوننكي الأصلية.

يتم العثور لدى البحارة على أنواع مختلفة من الشبكات، تتفاوت من حيث الحجم وفتحات الشباك، وتستخدم الشبكات بالزجاجة للكميات المصطادة الصغيرة. يقدر عدد السكان الصيادين، المعترف بهم رسميًا، بأكثر من 15 عائلة. في غياب تقييم كمي للكميات المصطادة، يجدر التنبيه إلى أهمية التنوع في الوسط القاري (الشكل ...); يتم تسويق هذه الأسماك بشكل رئيسي في مدينة كنكوصه.

ويتم صيد الأسماك باستخدام تقنيات بدائية، ترتبط بالكميات المصطادة عن طريق الفخاخ أو الخيوط الطويلة، أي عن طريق سلسلة من الخيوط الممدودة والمثبتة عن طريق الأعمدة؛ وتشكل رؤوس الفخ التي تدور في جميع الاتجاهات، حاجزا غير قابل للعبور بالنسبة للأسماك التي تتعقب تقدم أو تراجع المياه. يتم تجفيف المنتجات غير المستعملة عن طريق الشمس وتسوّق كسمك من نوع "كج" "Gueid" أو سمك مجفف. وفي بعض الحالات، يبحث الصيادون عن الأسماك بعيدا في جنوب أو شمال البحيرة، أو حتى أبعد من ذلك، ويستخدمون وسائل النقل من أجل الإجراء السريع لصيدهم، وذلك لتفادي ارتفاع الحرارة الذي يسود المنطقة.

لقد اختفت، منذ سنة 1991، عينات كثيرة مهمة لدى المستهلكين المحليين من أشباك الصيادين. وتبقى القوى المضادة المباشرة التي تؤثر على تدهور موارد الأسماك هي مجموعة متنوعة. يمكن أن نذكر، من بينها:

- يتجلى ضعف وعدم انتظام التساقطات المطرية في

كبيرة من الصيد القاري وزراعة الأحياء المائية بسبب وجود عشرات المسطحات المائية الدائمة والموسمية في الدولة. وأشار إلى أن السلطات العامة أدركت في السنوات الأخيرة الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع كوسيلة لتعزيز الأمن الغذائي للسكان، والمساهمة في التنمية المحلية التشاركية، وتثبيت السكان في أماكنهم.

ووفقاً للدراسات الحديثة، يوفر الصيد القاري 23000 فرصة عمل. لا تسمح الوضعية الحالية لبحيرة كنكوصه بالاستغلال الأمثل لإمكاناتها بسبب قدرتها المنخفضة على الاحتفاظ بالمياه. ولهذا السبب، يصبح من الضروري إقامة سد في اتجاه مجرى النهر والقيام بعمليات التجريف واستزراع أنواع جديدة من الأسماك؛ وتوفير محركات خارجية للقوارب، بالإضافة إلى غرفة تبريد لتخزين الأسماك المصطادة وإنشاء سوق للأسماك.

ولكن هذا النشاط لا يؤخذ في الاعتبار بشكل كاف من قبل السكان بسبب نقص التكوين المناسب.

ومع ذلك، أشرف الأمين العام لوزارة الصيد والاقتصاد البحري في ديسمبر 2021 في كنكوصه، على حفل تخرج دفعة من الصيادين المكونين على تقنيات الصيد القاري، وتحويل المنتجات، وتسيير تعاونيات الصيد.

وقد استفاد ما مجموعه 150 شاباً من المدينة من هذا التكوين، من ضمنهم 90 صياداً تم تجهيزهم بـ 15 قارب صيد، و 45 امرأة متخصصة في تقنيات تحويل الأسماك، وتم تزويدهم بالتمويل والمعدات اللازمة، و 15 مسيراً لتعاونيات صيد الأسماك. وقد تم تكوين هذه المجموعة من الشباب من قبل فريق ذي خبرة من الأكاديمية البحرية بالتعاون مع وزارة الصيد والاقتصاد البحري. وفي حديثه بهذه المناسبة، أشار مدير الصيد القاري وزراعة الأحياء المائية إلى أن الدولة لديها إمكانات



Heterobranchus sp. (Safdou en pulaar)



Clarias lazera (Baleou en pulaar)



Barbus holasi Daget (Djandéré en pulaar)



Tilapia sp. (Sidéré en pulaar)



Mormirops sp. (Parou en pulaar)



Auchenoglanis sp. (Ngourlo en pulaar)



5.3. البرنامج الإقليمي لغرب أفريقيا بموريتانيا

تم تمويل مشروع البرنامج الإقليمي لغرب أفريقيا بموريتانيا (PRAO-Mr) من طرف مجموعة البنك الدولي بمبلغ 19 مليون دولار أمريكي موزعة كما يلي: المؤسسة الدولية للتنمية (12) (IDA) مليون دولار أمريكي، صندوق البيئة العالمية (7) (GEF) مليون دولار أمريكي) وموريتانيا (1 مليون دولار أمريكي) هو دعم لوزارة المصايد والاقتصاد البحري واللجنة الإقليمية للصيد (CSR). (CSR).

وقد صُمم هذا المشروع لمساعدة الدولة في معالجة هذه العوائق من خلال تقديم الدعم من أجل:

1- تعزيز حوكمة استخدام الثروات السمكية من أجل التوصل إلى مستويات أكثر ملاءمة للبيئة ومربحة اقتصاديًا

2- الاستثمار، عند الحاجة، لزيادة حصة قيمة هذه الثروات التي اصطيادها محليًا أو في المنطقة.

وقد انطلق المشروع بتاريخ 24 يونيو 2015 وانتهى رسميًا بتاريخ 28 فبراير 2022. وقد تمحورت مرحلته الأولى حول الحكامة الرشيدة والتسيير المستديم للصيد بالإضافة إلى زيادة القيمة المضافة لمنتجات الصيد وتعزيز قدرات الرقابة وكذا الحد من الصيد الجائر. فيما ركزت المرحلة الثانية لهذا المشروع على تعزيز المكتسبات ودعم الإطار المؤسسي من أجل تجديد المخزون، وتعزيز الالتزام اتجاه المجموعات المحلية وخلق تنمية مواتية لتربية الأحياء المائية.

عمل المشروع لمدة خمس سنوات على الوفاء بالمهمة الموكلة إليه من خلال إنجازات عدة استثمارات لصالح مختلف المستفيدين: المصانع، السمكين وكذلك وزارة الصيد والاقتصاد البحري والمؤسسات التابعة لها. وقد تأثر عمل هذا المشروع بانتشار وباء كوفيد-19 الذي أدى إلى تأخر مسار تنفيذ بعض مركبات المشروع. ورغم ذلك، فقد تم القيام بالعديد من الإنجازات الملموسة على الأرض، كما تم تعزيز قدرات مؤسسات قطاع الصيد. وقد تم كذلك تعزيز تسيير ورقابة الثروة والاستراتيجية الوطنية للقطاع.

مكونات المشروع

يتمحور البرنامج الإقليمي لغرب أفريقيا بموريتانيا حول المكونات الأربعة التالية:

- المكونة 1: الحكامة الرشيدة للقطاع والتسيير المستديم للمصايد؛
- المكونة 2: تقليص الصيد المحظور، غير المعلن والغير قانوني (موريتانيا غير معنية بهذه المركبة)؛
- المكونة 3: زيادة مساهمة ثروات البحر في الاقتصادات المحلية؛
- المكونة 4: تنسيق، متابعة، تقييم وتسيير البرنامج.

القطاع في أرقام

- المخزون القابل للاستغلال لسنة 2020: 1.5 مليون طن (دون الـ 300.000 طن من المحاريات)؛
- الإنتاج من الثروات السمكية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لموريتانيا لسنة 2020: 1,28 مليون طن؛
- حجم الصادرات لسنة 2020: 762 ألف طن من بينها 410 ألف طن (أساطيل الاتحاد الأوروبي والرخص الحرة) و352 ألف طن من الصادرات الوطنية؛
- إنتاج الثروات السمكية المفروعة في موريتانيا لسنة 2020: 550 ألف طن من بينها 352 ألف طن موجهة للتصدير (من بينها 128 ألف طن من مسحوق السمك)، و82 ألف طن مستغلة على التراب الوطني (الاستهلاك، التحويل التقليدي، إلخ..)؛
- المداخيل من العملة الصعبة لسنة 2020: 893 مليون دولار أمريكي؛
- المداخيل الميزانية لسنة 2020: 8,9 مليار أوقية جديدة أي ما يمثل 16% من المداخيل العمومية للدولة (55 مليار أوقية جديدة)؛
- التشغيل: قرابة 226.000 عمل مباشر أو غير مباشر لسنة 2019، من بينها حدود 54.000 فرصة عمل في البحر و10.650 فرصة عمل في مجال تحويل وتسويق المنتجات البحرية؛
- الاستهلاك البشري للأسماك: حدود 12.6 كغ/سنة/ساكن لسنة 2019؛
- مساهمة قطاع الصيد في الاقتصاد الوطني:
 - o نصيب القيمة المضافة للصيد في القطاع الأولي: 33%؛
 - o نصيب القيمة المضافة للصيد والصناعات التحويلية لمنتجات الصيد في الاقتصاد الوطني: 7,9%؛
- مداخيل قطاع الصيد في موريتانيا من 2016 إلى 2020

	2020	2019	2018	2017	2016
النظام الوطني	2,19	2,26	2,42	1,88	1,17
النظام الأجنبي	5,40	6,22	5,07	4,29	4,62
مداخيل أخرى (و.ص.ا.ب + م.ع.ج + المؤسسات)	1,30	1,53	1,50	1,16	0,84
مجموع مداخيل القطاع	8,89	10,01	8,99	7,33	6,63
مجموع المداخيل العمومية للدولة	55	51,4	49,3	45,7	41,9
وزن القطاع في مجموع مداخيل الدولة	16%	19%	18%	16%	15%

أساطيل الصيد

يتم استهداف الثروات السمكية من طرف أساطيل الصيد العاملة في إطار النظام الوطني (مستأجرة أو تحمل العلم الموريتاني) ومن طرف أساطيل الصيد العاملة في إطار النظام الأجنبي، إما في إطار اتفاقيات الصيد أو في إطار معاهدات حرة. ويتم إجبارياً تفرغ الكميات المصطادة على الأراضي الموريتانية إلا في حالة الاستثناء (أساطيل النظام الأجنبي).

وتحدد القوانين المعمول بها ثلاثة فئات من أساطيل الصيد: الصيد التقليدي، والصيد الشاطئي والصيد في أعالي البحار. وتصطاد أساطيل الصيد التقليدي والصيد الشاطئي الصيد الطازج حصرياً، عكس الصيد في أعالي البحار الذي يشمل السفن المجمدة. فيما توزع القوانين المعمول بها الأساطيل إلى ستة فئات وفئات فرعية للصيد:

- الصيد التقليدي: سفن بطول أقل أو يساوي 14 متر مجسرة أو غير مجسرة، وذات قوة محركات أقل من 150 حصان وتستخدم أليات مسالمة (إلا في حالة الشبكات الدوّارة التي تستهدف أسماك الصيد الصغيرة)؛

- الصيد الشاطئي للأسماك القاعية: سفن ذات طول أكبر من 14 متر وأقل من 26 متبر ويستهدف رأسيات الأرجل، والقشريات وأسماك القاع، ولا تستخدم أليات الجر أو الجرف؛

- الصيد الشاطئي أسماك السطح/المقطع 1: سفن بشباك بطول أكبر من 14 متر وأقل من 26 متبر (أساساً زوارق صيد شاطئي)؛

- الصيد الشاطئي أسماك سطحية/المقطع 2: سفن شباك بطول أكبر من 26 متر وأقل من 40 متر؛

- الصيد الشاطئي أسماك سطحية/المقطع 3: سفن بشباك وجراري أسماك سطحية بطول أكثر من 40 متبر وأقل من 60 متر؛

- الصيد في أعالي البحار: سفن أخرى لا تدخل في إطار أحد المقاطع الثلاثة أعلاه، خاصة السفن الحر المبردة و المجمدة.

الملحقات

الملحق 1: قاموس مصطلحات المنتجات المصدرة

المعنى المقصود	الاختصار
الأخطبوط المجمد غالبا والطازج أحيانا، والحبار والحبار المجمد	رأسيات الأرجل ¹
الانشوفة، السردين، سردينيل، الماكريل، حسان الماكريل، سمك التونة الأحمر، تونة الجاحظ المجمدة	الأسماك السطحية ²
Soles, Dorades, Truites, Turbots, Merlus, Tilapias, Anguilles, Squales, Reais, Bars, Homards, Crabes, Coquilles, Clams, Coques, Arches, Ormeaux, Méduses, Poissons plats, Foies, Oeufs, Laitances, Salés, Séchés, Fumés, Saumure, Sparidae, Autres	
Soles, Turbots, Poissons plats, Thons, Sardinelles, Sardine, Chinchards, Maquereaux, Merlus, Reais, Bares, Œufs foies, Filets, Autres poissons	المجمدات ⁴
Thons, Maquereaux, Moules, Vivants, Fraiches, Réfrigérées, Autres Œufs foies, Filets	الطازج ⁵
Farines et Poudres de poissons	دقيق السمك
Huiles, graisse	زيوت السمك
Langoustes, Langoustines, Crevettes et autres crustacés	القشريات ⁶
Calmars, Seiches, Autres Préparations, Saucissons	المعلبات ⁷

المصدر: الجمارك

1. يتعلق الأمر بكميات قليلة من الأخطبوط
2. موجهة في الأساس إلى الأسواق الإفريقية والروسية
3. مجمدة أساسا
4. موجهة غالبا إلى إفريقيا (90%)
5. منتجات طازجة أو مثلجة
6. منتجات مجمدة، طازجة أو حية من الصيد البحري و الصيد القاري
7. أساسا معلبات على متن السفن - المصانع

المختصرات

البنك المركزي الموريتاني	ب.م.م
اللجنة الفنية للإحصائيات	ل.ف.إ
مديرية استصلاح الثروات والدراسات	م.إث.د
مديرية تنمية واثمين المنتجات	م.ت.ت.م
مديرية البحرية التجارية	م.ب.ت
مديرية الصيد القاري وزراعة الأسماك	م.ص.ق.ز.أ
خفر السواحل الموريتانية	خ.س.م
المعهد الموريتانية لبحوث المحيطات والصيد كيلوغرام	م.م.ب.م.ص كغ
وزارة الاقتصاد والمالية	و.إ.م
وزارة الاقتصاد والمالية . المديرية العامة للضرائب	و.إ.م.م.ع.ض
المديرية العامة للجمارك	م.ع.ج
وزارة الصيد والاقتصاد البحري	و.ص.إ.ب
أقصى عائد مستدام	أ.ع.م
المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد	م.إ.إ.ص
المكتب الوطني للإحصاء	م.و.إ
الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديمغرافي والاقتصادي	و.و.إ.د.إ
الصيد التقليدي	ص.ت
الصيد الشاطئي	ص.ش
الصيد في أعالي البحار	ص.أ.ب
الناتج الداخلي الخام	ن.د.خ
الحظيرة الوطنية لحوض آرغين	ح.و.ح.آ
الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك	ش.م.ت.أ
الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك	ش.و.ت.أ
نظام متابعة الصيد التقليدي والشاطئي	ن.م.ص.ت.ش
نسبة الاصطياد المسموح بها	ن.ا.م.ب
القيمة المضافة	ق.م
المنطقة الاقتصادية الخالصة	م.إ.خ
المنطقة الاقتصادية الخالصة الموريتانية	م.إ.خ.م

تعريفات

الصيد: يُطلق الصيد على كل عملية اصطياد أو محاولة اصطياد أو استخراج أو قتل، بأي طريقة كانت، تستهدف الأحياء التي يشكل الماء موطنها المعتاد أو الأعم.

صيد الإعاشة: هو الصيد الممارس بالشكل التقليدي، وبهدف الحصول على عينات صالحة للإستهلاك لإعاشة الصياد وعائلته وليس للبيع في أغلب حالاته.

الصيد التجاري: وهو الصيد الذي يمارس من أجل جني الأرباح.

الصيد التقليدي البحري: كل نشاط صيد يمارس على الأقدام أو بواسطة سفن مسطحة أو غير مسطحة بطول إجمالي يقل أو يساوي 14 مترا بدون محركات أو بمحركات ذات قوة أقل أو تساوي 150 حصانا، وتستخدم فيه آليات صيد يدوية باستثناء شبكة التطويق المنزلة.

الصيد الشاطئي: كل نشاط صيد يمارس بواسطة سفينة: (i) بطول إجمالي أقل أو يساوي 26 مترا، ولا تستجيب للشروط الخاصة بالصيد التقليدي، بالنسبة لرأسيات الأرجل والقشريات وعينات الأعماق، (ii) بطول أقل من 60 متر بالنسبة للصيد السطحي. وتعمل السفن الشاطئية بآليات صيد يدوية أو غير يدوية وبدون أية وسيلة جرف للقاع أو كسح له.

صيد الأعماق في عرض البحار: كل صيد تجاري يمارس بواسطة سفن بخصائص تختلف عن الصيد التقليدي والشاطئي.

الصيد القاري: هو كل نشاط يهدف إلى اصطياد الأسماك أو أي أحياء مائية في المياه القارية.

النظام الوطني: هو النظام المبدئي المعتمد في استغلال الثروات البحرية في المياه الخاضعة للقوانين الموريتانية.

النظام الأجنبي: هو نظام استثنائي يتم منحه لكل صاحب امتياز حائز على حق انتفاع ممنوح في إطار اتفاقيات دولية للصيد أو أي نوع آخر من التفاهات مع دول أخرى أو مجموعة دول أو كيان خصوصي أجنبي.

مؤسسات معالجة وتحويل منتجات الصيد: كل مبنى أو منشأة على اليابسة أو في البحر، تتم فيها معالجة المنتجات السمكية وتداولها وتخزينها وتعليبها وتجفيفها وتجميدها وتمليحها وتدخينها أو أي طريقة أخرى لأغراض تجارية.

نسبة الاصطياد المسموح بها: تعني كمية الثروات السمكية المسموح باصطيادها في فترة محددة.

أقصى عائد مستدام: أعلى معدل صيد يمكن اصطياده نظريًا بشكل مستديم من المخزون في ظل الظروف البيئية الحالية.

المنتجات المجمدة: كل منتج خضع لعملية تجميد تمكن من الوصول إلى درجة حرارة مستقرة أقل أو تساوي (-18)

دقيق وزيت السمك: هو منتج نهائي تم الحصول عليه عن طريق فضلات مصانع التحويل وكميات الأسماك التي تم إلغاؤها طازجة خاصة الأسماك السطحية.

المنتجات الطازجة والحية والمنتجات الكاملة والمعدة: هي المنتجات التي لم تخضع، خلال الاحتفاظ بها، لأي معالجة عدا التثليج، كمنتج تم اصطياده والمحافظة عليه حيًا مثل جراد البحر الأخضر والوردي.

المعلومات المستخدمة في التقرير ومصادرها

تأتي المعلومات والتحليل الواردة في هذا التقرير من تجميع مصادر معطيات من مختلف هيئات القطاع وكذا القطاعات الأخرى، وهي: خفر السواحل الموريتانية (خ.س.م)، والمديرية العامة لاستغلال الثروات السمكية (م.ع.ا.ث.س)، ومديرية البحرية التجارية (م.ب.ت)، ومديرية استصلاح الثروات والدراسات (م.ا.ث.د)، ومديرية تنمية وتثمين المنتجات (م.ب.ت.م)، ومديرية الصيد القاري وزراعة الأسماك (م.ص.ق.ز.أ)، والمعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد (م.م.ب.م.ص)، والشركة الموريتانية لتسويق الأسماك (ش.م.ت.أ)، والشركة الوطنية لتوزيع الأسماك (ش.و.ت.أ)، والمكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك (م.و.ت.ص.م.ص.ز.أ)، والمديرية العامة للجمارك (م.ع.ج)، والبنك المركزي الموريتاني (ب.م.م)، إلخ.. وقد تمت المصادقة على هذه المعلومات من طرف اللجنة الفنية للإحصائيات التي تضم كافة الهيئات المنتجة لمعلومات قطاع الصيد.

ففيما يتعلق بالمعلومات حول الكميات المصطادة، نشير إلى أن السفن العاملة في عرض البحر والسفن الشاطئية العاملة في المنطقة الاقتصادية الخالصة، ملزمة يوميا بتعبئة سجل المتن وإحالاته إلى خفر السواحل الموريتانية عند نهاية كل رحلة صيد. ويتم في هذا السجل تعبئة جميع المعلومات المتعلقة بالمواصفات الفنية للسفينة وللرحلة وكذا عمليات الصيد المنجزة، وتاريخ ومحل النشاط.

ويجدر التنبيه إلى أن المعلومات المتعلقة بمصائد التونة غائبة في هذا التقرير، نتيجة لعدم وجود اسطول وطني يستهدف مصيدة الأسماك السطحية الكبيرة، حيث يتم اصطياد هذه العينات في إطار الاتفاقيات الثنائية بين موريتانيا وبعض الدول أو مجموعات دول من بينها اليابان والاتحاد الأوروبي. وتصرح هذه الدول بالكميات المصطادة مباشرة إلى اللجنة الدولية لصيانة التونة في المحيط الأطلسي. وستتوفر هذه المعلومات ابتداء من سنة 2018 لدى خفر السواحل الموريتانية، وسيتم استغلالها من طرف المرصد مستقبلا.

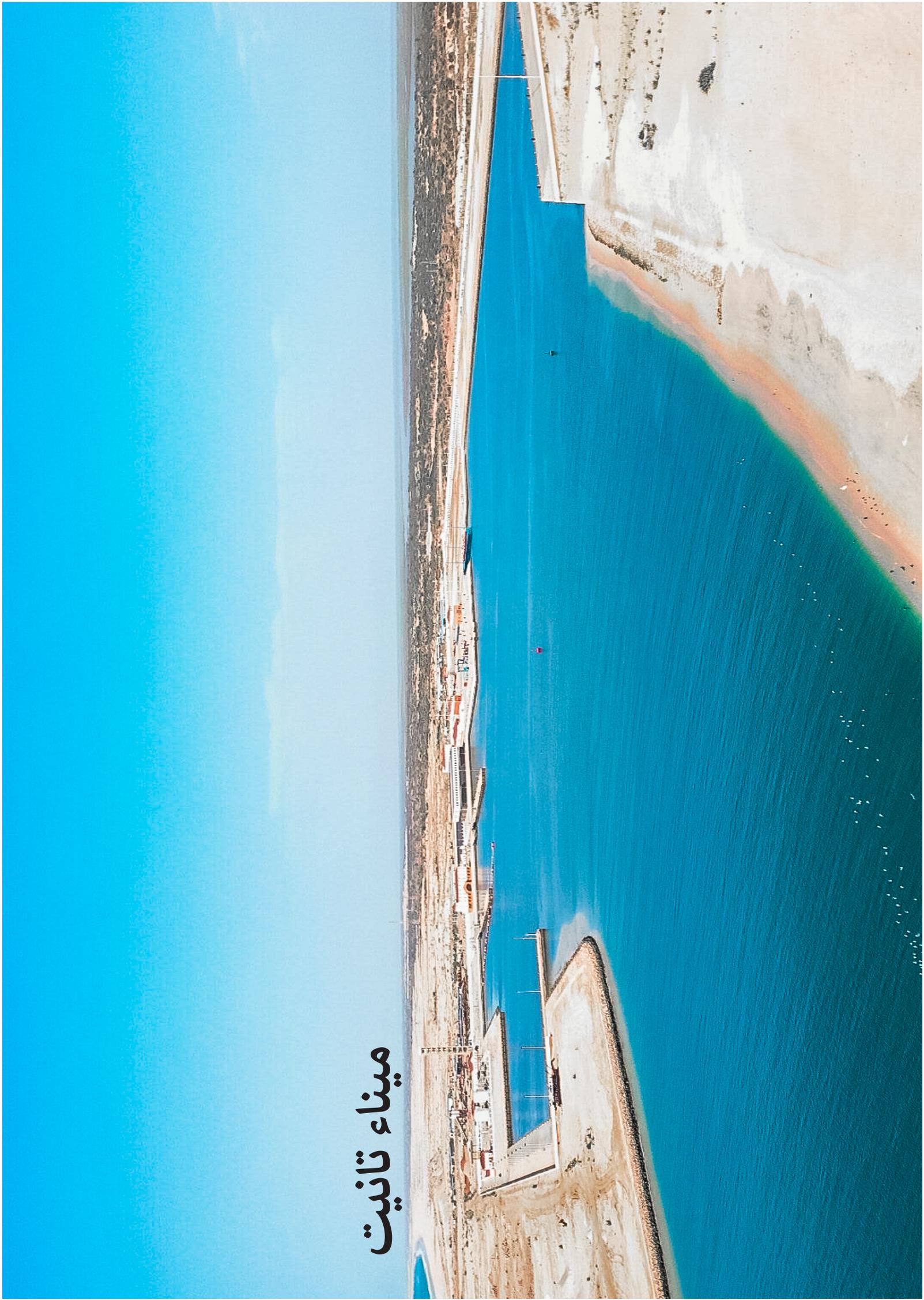
أما بالنسبة للصيد التقليدي، فقد تم وضع نظام متابعة للصيد التقليدي والشاطئي لدى المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد، يمكن من تقديم تقدير للكميات المصطادة ولجهد الصيد المبذول من طرف هذا القطاع. ويعتمد هذا النظام على أخذ عينات عند عودة الصيادين على مستوى أهم نقاط التفريغ على طول الساحل. وتُكَمَّل هذه العينات بإحصاء شهري لوحدات الصيد العاملة، ويعمل كأساس لاستقراء المصيدة وجهد الصيد.

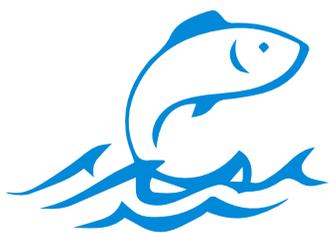
كما يتم إجراء مسح إيطاري نصف سنوي من طرف المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد من أجل إحصاء الموارد المادية والبشرية للصيد التقليدي. ويُقدم كذلك، تقديرا للصيد العاملة على المتن في الصيد التقليدي.

وفيما يتعلق بالمعلومات المتعلقة بالتصدير، فيتم تقديمها من طرف الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك ومصالح الجمارك المكلفة بنظام المعلوماتية (سيدونيا).

وفي مجال الصيد القاري، تحظى موريتانيا بمخزون كبير قابل للاستغلال وبشكل، كجزء من نهج متكامل، تكملة لسياسات التسيير والتنمية المستدامة. وعلى هذا الأساس، أفردت الاستراتيجية الوطنية للقطاع للفترة 2015 - 2019 محورا خاصا بترقية وتنمية الصيد القاري واستزراع الأسماك. كما تم إنشاء مديرية مركزية مكلفة حصريا بترقية وتنمية شبه هذا القطاع. وقد تم تخصيص جزء من هذا التقرير لأهم مؤشرات شبه هذا القطاع.

میںاء تانیت





التقرير السنوي لإحصائيات 2021
المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد
(م.ا.ص)

سنة
2021

